



السيد عبد العزيز العماري، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

افتتحت الجلسة،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

طبقاً للفصل 100 من الدستور، وعملاً بمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، نخصص هذه الجلسة للأسئلة الشفهية لمراقبة العمل الحكومي. يتضمن جدول الأعمال 34 سؤال شفوي موزعة على 12 قطاعاً وزارياً. وقبل أن نشرع في بسط جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيدة أمينة المجلس لتلاوة المراسلات الواردة على المجلس فلتفضل مشكوراً.

السيدة أسماء اغلالو أمينة المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

تطبيقاً...

السيد رئيس الجلسة:

السيدات والسادة النواب المحترمين، لقد بدأت أشغال الجلسة، تفضلي.

السيدة أسماء اغلالو أمينة المجلس:

تطبيقاً لأحكام الدستور المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من الفصل 69، وعملاً بمقتضيات المادتين 146 و147 من النظام الداخلي لمجلس النواب. وحيث أن السيدات والسادة النواب التالية أسماءهم تغيبوا عن الجلسة العامة للمرة الثانية خلال هذه الدورة، ونخص بالذكر في جلسة الأربعاء 15 نونبر

محضر الجلسة الستين

التاريخ: الإثنين 29 ربيع الأول 1439 (18 دجنبر 2017م).

الرئاسة: السيد عبد العزيز العماري النائب الأول لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان وستة وخمسون دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة زوالاً والدقيقة الثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- الشغل والإدماج المهني؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛
- الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛
- الثقافة والاتصال؛
- الشباب والرياضة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية؛
- السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي؛
- العلاقات مع البرلمان؛
- حقوق الإنسان.



النائبة السيد غيثة بدرون:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن التدابير المتخذة لمحاربة ظاهرة التسول.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

طبعا موضوع التسول من المواضيع ذات الأهمية البالغة، هناك التقائية في التدخل بين العديد من القطاعات الحكومية، إن كان على المستوى الوقائي أو العلاجي أو التكفلي إن أردتم تفصل فيها فيما بعد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة غيثة بدرون:

السيدة الوزيرة، كنت أتمنى أن تخبونني عن سياستكم في محاربة الظاهرة، الواقع يقول أن الظاهرة أصبحت مستفحلة في جل مدن المملكة، وما قدرتوش كحكومة أنكم ضبطو الظاهرة. الصراحة ولينا كنشوفو جميعا مناظر ومشاهد يحتضنها الشارع المغربي مؤلمة جدا، والسبب الحقيقي دياها والمشكل أنها في المدن الكبيرة والصغيرة وحتى السياحية والمشكل دياها كيبقى الفقر والهشاشة والبطالة في صفوف الشباب، الأسر ما قادرش تلبي حاجياتها من مأكول وملبس ومسكن وصحة إلى غير ذلك، الأسر ما لقاتش البديل للإقلاع عن التسول، وكتبقى الفئة للأسف حساسة جدا التي تتسول من النساء وأطفال وشباب وهي عرضة

الصباحية، وجلسة 27 نونبر 2017، تقرر تطبيق مقتضيات النظام الداخلي المحددة في الفقرتين الثانية والرابعة من المادة 147 وذلك بتلاوة أسمائهم في الجلسة العامة، ونشرها في الجريدة الرسمية للبرلمان، والنشرة الداخلية للمجلس، وموقعه الإلكتروني. ويتعلق الأمر بالسيد النائب مصطفى تظومانت، يتعلق الأمر أيضا بالغائبين للمرة الثانية في جلستي 13 و20 نونبر 2017 بالسيد محمد بوهودود بودلال، يتعلق الأمر أيضا في جلسة 17 و20 نونبر 2017 للمرة الثانية بالسيد محمد ناصر، يتعلق الأمر بالغائبين للمرة الثالثة في جلستي 15 نونبر الصباحية والمسائية، وجلستي 16 نونبر 2017 بالسيد النائب عدي خزو.

عدد الأسئلة الشفهية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب، توصل المجلس ب65 سؤالاً شفويا و114 سؤالاً كتابيا و142 جوابا على أسئلة كتابية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الأمينة،

إيلا اسمحتوا، توصلت الرئاسة برسالة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، غادي يحدث واحد الترتيب ديال جدول الأعمال، الأسئلة الموجهة لقطاع الثقافة والإتصال غادي تبرمج مباشرة بعد الأسئلة الموجهة لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي.

ونشرع الآن في بسط الأسئلة بأول قطاع الموجه له وهو قطاع الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، بأول سؤال للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل أحد مقدمي السؤال.



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، نمر للسؤال الثاني، السيدات والسادة النواب من فريق الأصالة والمعاصرة. السؤال الموالي حول مراكز رعاية المسنين، طارح السؤال فريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد محمد أشرورو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نسألكم حول مراكز رعاية المسنين، شنو دارت الحكومة في هاذ المجال هذا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة

والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

هناك عمل مهم جدا على مستوى تأهيل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وكذلك على المستوى التشريعي، مشروع القانون مؤسسات الرعاية الاجتماعية بين أيديكم، نتمنى تصادقوا عليه، باش تكون عندنا آلية إصلاحية لهاته المنظومة.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، تفضل.

النائب السيد هشام مهاجري:

البطاقة ديالي ما حاضراش، السيدة الرئيسة كنشوفو تعاملكم مع المسنين يعني معمم، ما كتاخدوش بأن المغرب المجتمع المغربي يختلف، يعني المسن في الأقاليم الصحراوية ماشي هو المسن في الشمال ماشي هو.. ولهذا خذيتو معيار واحد في مراكز رعاية

للاستغلال، حنا كنعرفو كيفاش النساء ممكن تستغل والأطفال كيفاش ممكن يستغلوا والشباب كيفاش يستغلوا، أنتم كحكومة مسؤولون عن استفحال الظاهرة ومطالبون بمحاربتها لأنها أصبحت تقف كتحدني أمام المشروع التنموي الذي نطمح له جميعا كمغاربة، ويجب أن تحافظوا على كرامة المواطن شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة الوزيرة للرد.

السيدة بسيمة الحقاوي وزير الأسرة والتضامن والمساواة

والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

أولا التسول في المغرب لم يبدأ مع هذه الحكومة ولا حتى مع الحكومة التي سبقتها، هذا سلوك إجتماعي مشين صحيح، لكن له بعض الأسباب الموضوعية وهناك أسباب في الواقع ذاتية. نبغي نقول لك بأنه على المستوى الوقائي، السياسة الاجتماعية كلها تستهدف الحد من مثل هاته الظواهر ومن ضمنها طبعا التسول: محاربة الأمية، محاربة الهدر المدرسي، كذلك دعم الفئات الهشة والصعبة وأيضا تأهيل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، كل هاذ السياسة الاجتماعية هي باش نحدو من مثل هاته الظاهرة.

ولكن بغيت نقول لك بأنه اليوم كايين بعض المبادرات، سواء على مستوى التشخيص كايين الآن عندنا الأرقام التي تبين بأن هاته الظاهرة تقلصت ما بين 2015 و2016 بنسبة 13%، على اعتبار كل هاته المبادرات. لكن الظاهرة لا زالت مستمرة...



الدورات التكوينية جارية المفعول، عندنا تعاون مع مؤسسات وطنية اللي هي كتساعدنا بحال la CDG بحال l'OCP بحال L'AKWA بحال واحد المجموعة من المؤسسات اللي كيعاونو وكذلك الميزانية ديال الدولة، علاش؟ لأننا عازمين باش نصححو المنظومة ديال مؤسسات الرعاية الإجتماعية بأكملها، أو ما عمر الموضوع ديال المسنين ما كان عندو...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة. السؤال الموالي حول تفعيل بطاقة معاق للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد بوشنيف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الوزيرة المحترمة،

إذا كانت هناك فحة تحتاج للمزيد من العناية والإهتمام فإنها فحة ذوي الإحتياجات الخاصة. نساءلكم السيدة الوزيرة، عن واقع بطاقة المعاق وأفق الإستفادة من الخدمات التي تحوّلها.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد النائب المحترم، أولا بالنسبة للبطاقة هذه كينص عليها طبعاً القانون الإطار الذي نشر في الجريدة الرسمية، وصادقتم عليه في وقت سابق، واللي ما غادي يمكن لينا اليوم نمحو هاذ البطاقة حتى نكونو متأكدين أن هناك بيانات لتقييم الإعاقة. لكن على ما توصل هاذ البطاقة، هناك شهادة التي تمنح لكل من يحتاج

المسنين، خذيتو مقياس الدار البيضاء والرباط، أو كايين بعض المدن اللي كيقول ليك ماشي حاجة ليهم، لأن سياسة الحكومة ديالكم هي اللي أدوات، لأن منين كنديرو الدردي كراجل كنسكنوه في الطبقة الرابعة، في 200 ألف سكن بدون مصعد، كيقولو لو دي باك لدار المسنين، على الأقل نوجدو لو دار المسنين لأن كون مشينا في السكن اللي عرفناه المغاربة وعشنا فيه كاملين وعاوننا فيه ما كانوش غنوصلو لهاذ المواصل. دابا كنسولوك على الأقاليم واش عندكم رؤية، لأن المجتمع الدستور كينص بأن هناك اختلاف الثقافات، في العادات في التقاليد ديال المغاربة راه المغاربة ماشي بحال بحال، أو ماشي الدار البيضاء والرباط هي المقياس، وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

هو في الواقع عندنا واحد الاشتغال مهم جدا على مستوى مؤسسات الرعاية الاجتماعية ديال المسنين، لا من حيث التأهيل ولا من حيث تجويد الخدمات، ولا من حيث تكوين العاملين الاجتماعيين. ولكن بغيت نقول للأخ المشكلة ماشي هي هاذي، المشكلة الآن في الإنسان، راه كايين اللي عندو فيلا في rez-de-chaussée أو كيشد باه أو يحطو في الباب ديال مؤسسة الرعاية الاجتماعية ولا يطلعو ل train أو يودرو تمايا، القضية راه ماشي ديال troisième وquatrième étage، القضية ديال ثقافة جديدة، تحول قيمي، اليوم ولاو الشبان والراشدين بشكل عام كيتملصو من المسؤولية دياهم إزاء المسنين. الآن المؤسسات ديال المسنين تتأهل لأن حنا فاهمين بأن المجلس ديال المسن راه ماشي هو ذاك المرابي بالنسبة للطفل، واليوم هاذ



وكذلك التعاقد مع مؤسسات عمومية ومقاولات عمومية من أجل مواكبة التقنية والتنفيذ في العمليات ديال السكن خاصة فيما يخص الولوجيات، وفي نفس الإتجاه لا بد ما يكون هناك تأهيل ديال المرافق بحيث أن الصدور ديال هاذ البطاقة ما يمكنش أن الناس يستفادو منو والمرافق ما كاينش فيها واحد المواكبة باش تكون الإستفادة على الشكل الفعال.

في الأخير السيدة الوزيرة، كنطلبو منكم أن تأخذوا التدابير المناسبة حيث أن الأوان أنه يكون هناك استهداف مباشر للأشخاص في وضعية إعاقة، خاصة الفئات المعوزة منهم لأنهم في أمس الحاجة لهاذ الإستهداف المباشر، كذلك كنطلبو منكم تساعدا والجمعيات في العالم القروي اللي كيستافدو من طلبات اقتراح المشاريع في توفير الحصة دياهم، وشكرا جزيلاً.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

أولا الاستهداف بدأ في صندوق التماسك الإجتماعي عندما استهدف تدرس الأطفال وكذلك توزيع الأجهزة والمعينات وأيضا المراكز الخاصة وتمويل الأنشطة المدرة للدخل لحاملها من الأشخاص في وضعية إعاقة. لكن كذلك هناك عمل اليوم على السجل الإجتماعي الموحد اللي هو يرصد الفئات في وضعية هشة من بينهم أشخاص في وضعية إعاقة لإستهداف ناجع إن شاء الله.

شهادة على الإعاقة باش يدوز امتحان، ولا باش يحصل على إعفاء من طبعا عندو له الأولوية كشخص معاق. فإذن، عموما البطاقة غادي تجي منين غادي نديرو بيانات ديال تقييم الإعاقة، ولا من هنا لذلك الوقت ليس هناك أي فراغ فهناك شهادة تملي هذا الفراغ.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، تفضل.

النائب السيد ابراهيم الشويخ:

شكرا السيدة الوزيرة على هذا التوضيح، وحننا في فريق العدالة والتنمية يمكن لينا نشكروكم على الجهود اللي كتقومو بها من الحكومة السابقة، ومع هاذ الحكومة اللي هي استمرارية للحكومة السابقة، والتقارير ديال المجلس الأعلى للحسابات بهاذ الخصوص خاصة فيما يتعلق بصندوق التماسك الإجتماعي وتديبر ديال الموارد ديال برنامج دعم الأشخاص في وضعية إعاقة كيغطي أرقام اللي كتبين هاذ الجهود المبذولة، رقم بسيط عدد الأطفال اللي استافدو في إطار دعم التمدرس انتقل من حوالي 2000 شخص حوالي 4500 شخص واللي كيفوق النسبة ديال 50% للأطفال.

حقيقة هاذي مجهودات جبارة ولكن لا بد من تكاثف الجهود ديال الجميع من أجل النهوض بالوضعية ديال الأشخاص في وضعية إعاقة وفي هاذ الباب السيدة الوزيرة، كنطلبو منكم أنكم تسرعو بإخراج هاذ البطاقة للوجود وتوسيع اللائحة ديال الخدمات اللي ممكن يستافدو منها ما تبقاش محتكرة غير على التعليم وعلى الحقوق في النقل والولوجيات كنتنماو على أنها تشمل حتى القطاع ديال الصحة وكنتنماو منكم أنكم تعاقدو مع العاملين في القطاع العام فهاذ المجال من أجل تقديم خدمات التطبيب والصحة لهاذ الفئة هاذي اللي هي فئة جد محتاجة،



وتصاميم لمجموعة من المدن بحال الرباط، وجدة وطنجة والدار البيضاء كذلك.

الآن اللوجيات كمنظن بأنه عبر كذلك الحملات التحسيسية التي درنا أصبحت حاضرة عند المسؤولين، ونحن اليوم نشتغل من خلال لجنة التقييس مع وزارة التجارة والصناعة والإقتصاد الرقمي باش يخرجو المعايير التي يجب أن تعتمد وتعمم عند الجميع وتصبح شرطا عندما يتعلق الأمر ببنابة أو يتعلق الأمر بوسائل النقل أو حتى وسائل الإتصال، لأن اللوجيات ماشي غير اللوجيات الاسمنتية فهي ولوجيات في الإتصال ولوجيات كذلك في النقل وغيرها مما يسمح للمواطن التي حامل الإعاقة متساوي مع المواطن التي ما حاملش للإعاقة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، التعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة فتيحة سداس:

شكرا السيدة الوزيرة على هاذ التوضيحات، بالتأكيد على أن المغرب ولج هذا المجال بشكل واع، ونحن نعرف الإرادة القوية لتمكين الشخص المعاق من حياة عادية كباقي المواطنين والمواطنات. لكن السيدة الوزيرة، أنت مواطنة وأنا مواطنة ونحن نعرف أنه اللوجيات لحد الآن لا زلنا نعاني منها بشكل كبير، ليس نحن ولكن الشخص المعاق، وأكبر دليل وأنا أتوجه للسيد رئيس الجلسة بأنه ليست هناك ولوجيات الآن بقاعات البرلمان...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك، وقد سبق التزام المجلس بتوفير هذه الشروط بالنسبة للأطفال بكل تأكيد. هل هناك تعقيب إضافي؟، شكرا، رد السيدة الوزيرة فيما تبقى من الوقت إذا كان هناك.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي متعلق بالنقص الحاد في اللوجيات لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، للسيدات والسادة النواب من الفريق الإشتراكي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة فتيحة سداس:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة، كنا نلاحظو رغم المجهودات التي قامت بها الحكومات المتعاقبة منذ حكومة التناوب التوافقي فيما يخص اللوجيات، وحنا كنعرفو أن قانون اللوجيات خرج في 2003 وعلى أن هناك المغرب صادق على اتفاقية دولية للأشخاص المعاقين في 2007. ولكن لا زلنا نلاحظ أن المعاقين وخصوصا المعاقين حركيا باقي كيعانيو معاناة كبيرة من اللوجيات، ما هي استراتيجية حكومتكم فيما يخص التفعيل واحترام البنود والمعايير المتعلقة باللوجيات في المباني العامة وفي الحافلات وفي غيرها من كل الوسائل التي ستمكن المعاق من التحرك بشكل مستقل عن دعم أي شخص آخر؟ وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

كنشكر السيدة النائبة على طرح هذا السؤال الخاص باللوجيات، ونبغني نقول لها بأنه بالفعل في 2003 خرج قانون ولكن ما خرجوش القرارات المفعله له وهذا هو المشكل، الآن نشتغل مع جميع المتدخلين الحكوميين باش يخرجو هاذ القرارات. طبعا اللوجيات حنا قدمنا فيها اليوم نموذج دبال مدينة مراكش



حقوقهن، وتمكينهن من الحياة الكريمة انطلاقاً من كفاءات يتعلمنها داخل هذه الأندية.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، تعقيب السيدة النائبة، تفضلي.

النائبة السيدة نعيمة زيدان:

إن المرأة ما زالت تعاني من الأمية، والفقر، والتهميش، ونقص مراكز التكوين والتأهيل خاصة بالعالم القروي. المرأة تموت في معبر باب سبتة ومن أجل قفة لا تساوي حتى 150 درهم في مدينة الصويرة، كما أن 80% من النساء القرويات يعملن في مجال الفلاحة، 55% منهن عمرهن لا يتجاوز 40 سنة، وأكثر من 85 منهن لا يمكنهن ولوج سوق الشغل، أو خلق مشاريع مدرة للدخل بسبب النقص الكبير للتوعية وللنوادي النسوية التي يمكنها أن تساهم في تغيير هذا الوضع، كما أن عدد كبير من الأندية النسوية لم تحصل على الدعم المخصص لها.

ولهذا، فحكومتكم مطالبة اليوم بوضع برنامج شامل ومتكامل للارتقاء بالمرأة واتخاذ تدابير ملموسة من شأنها تحقيق نوع من العدالة المجالية بخصوص إنشاء وتتبع الأنشطة المزاولة من طرف هذه الأندية، والتكثيف من هذه البرامج والأنشطة الخاصة بالمرأة والطفل خاصة بالعالم القروي، وبالمناطق الجبلية، فمثلاً جماعة "الكيفيات..."

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة النائبة، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب من فريق الأصالة المعاصرة.

النائب السيد هشام المهاجري:

أذكروا أمواتكم بخير، الوقت اللي كنا كانتسناو زيارة تضامنية لضحايا فاجعة العائلات دياهم، لفاجعة "سيدي بولعلام"

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

السيد الرئيس،

لا يمكن إلا أن نشمن هاته الروح العالية لكي نتحمل جميعاً مسؤولياتنا، لكي نوفر الوجيهات للأشخاص في وضعية إعاقة واليوم المغرب هو يتلمس طريقه نحو أن يكون بلداً ولوجاً لكل أبنائه دون تمييز.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، السؤال الموالي عن إحداث الأندية النسوية بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب من فريق التجمع الدستوري، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة نعيمة زيدان:

شكراً السيد الرئيس،

نسألكم السيدة الوزيرة، عن برنامجكم الاستعجالي لإحداث الأندية النسوية بالعالم القروي، وعن مواكبكم لمهارة المرأة القروية.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكراً، بغيت غير نقول بأن الأندية النسوية في الواقع ليست تابعة لوزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، بل هي تابعة لوزارة الشباب والرياضة. ونقول بأنها تتجاوز تقريباً 300 ناد نسوي تقوم بأدوار مهمة من قبيل محاربة الأمية، وتعليم النساء بعض الأشغال اليدوية، وكذلك تأهيلهن للتعرف على



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة، السؤال الموالي حول بناء مراكز إدماج ذوي الإحتياجات الخاصة، السيدات والسادة النواب من فريق التجمعي الدستوري، التجمع الدستوري، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيد وفاء البقالي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نسألكم عن التدابير التي إتخذتها الحكومة لتحقيق حماية إجتماعية لحاملي الإعاقة، وما هو برنامجكم لبناء مراكز تأهيلية خاصة بهذه الفئة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

طبعا الجواب طويل جدا ولكن غنختصرو، أنه اطلقنا أولا سياسة عمومية مندمجة لحماية الأشخاص في وضعية إعاقة، ثم مخطط لتفعيل هذه السياسة، ما ننساوش صندوق التماسك الإجتماعي الذي يقدم خدمات، وكذلك تأهيل المنظومة مؤسسات الرعاية الاجتماعية ديال الأشخاص في وضعية إعاقة، اليوم هناك تكامل ومنظومة متكاملة في إطار السياسة العمومية التي هي التقائية بين جميع المتدخلين الحكوميين، مع مجال انخراط المجتمع المدني في هذا الباب.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيدة النائبة، تفضلي.

بالصويرة وشيشاوة كلقاوك مسؤولة وكتقول وكتسبقي القضاء وكتسبقي اللجان اللي كلفها جلالة الملك، باش تبحت فهذا الفاجعة وكتقولي بأن سبب الوفات هو اللهظة، والتدافع. إيلا ما نصفتوش السيدة الوزيرة، الحيين نصفوا غير الميتين ولو بالسكوت وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب، رد للسيدة الوزيرة، ليس هناك تعقيب إضافي آخر؟ رد السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

أنا كيفما قلت لكم معتادة من هاذ الفريق بالضبط على أسئلة استفزازية كذوبة، تعتمد على كلام قد يقال في سياق آخر لا علاقة له لا بواقعة بوعلام ولا علاقة له بالمواطنين، الحديث كان عن الثقافة ديال الصف التي تتواجد في الدول المتقدمة ولا تتواجد في دول مثل بلدنا، والذي يريد أن يلصق هداك الكلام مع واقعة الصويرة هو يستقصدي بالضبط، وانتم كتعتمدوا على كلام كيدور يا إما في الفايسبوك، يا إما في إعلام مغرض، وهذا يحملكم مسؤولية كنواب عن الأمة، خصكم تبقوا تمحصوا، تبقوا تقولوا الكلام الذي يتناسب مع صفتكم ومع هذه القبة، ماشي تنقلوا الكلام الكاذب يريد أن يشوش والذي يزعج، راه ممكن يدور في الفايسبوك لأن الناس كتجمع في الفايسبوك، ولكن ما يمكنش يتنقل إلى قبة البرلمان، خص تكونوا شي شوية مسؤولين الله يخليكم.



النائبة السيد وفاء البقالي:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم، وبالمقابل نسجل ضرورة وضع خريطة وطنية كتراعي التوازن ما بين الجهات في بناء هاذ المراكز التأهيلية، السيدة الوزيرة الفصل 34 من الدستور، الإتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق هاذ الشريحة هاذي، كتدل على أن المغرب منخرط انخراط تام في إدماج هاذ الشريحة هاذي في النسيج السوسيواقتصادي، ولكن ملي ترجعوا نرصدو الواقع كقلقوا أن هاذ الشريحة كنعاني، كنعاني من الإقصاء، كنعاني من التهميش والدليل على هذا شفنا الوقفات اللي كينظموها في مختلف المدن، مثلا مدينة فاس اللي خرجوا كيطالبوا فيها بالولوجيات لوسائل النقل العمومي.

السيدة الوزيرة، مغرب اليوم ومصاره الديمقراطي ما كيسمحش بهكذا وقفات...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا هل هناك تعقيب إضافي؟ فريق الأصالة المعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

السيدة الوزيرة، راوي الكفر ليس بكافر، وقد جاءت لغتكم في 5 ولا 4 ديال المصادر إعلامية، كان عليكم أن تكذبونها، لسنا نحن الذين نستفزكم، عدم احترامكم للديمقراطية وقبولكم بالديمقراطية هي التي تستفزكم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل، فريق العدالة والتنمية، تعقيب إضافي.

النائب السيد عبد الله بووانو:

السيد الرئيس، هاذ البرلمان فيه تراكم، لكن تصوروا دائما فين ما كتجي الوزيرة ثلاثة ديال الأسئلة تتكرر، والديمقراطية إذا كان شي فريق اللي يمكن يفتخر بها هو فريق العدالة والتنمية، حزب العدالة والتنمية، ملي كنتكلمو على الديمقراطية، كنتكلمو حتى على استقلالية القرار، حرام أن واحد الفريق يحط واحد الطعن ويسحبو بعد جوج ساعات، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيدة الوزيرة، تفضلي، استمعوا لرد السيدة الوزيرة، تفضلي السيدة الوزيرة المحترمة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

أنا بغيت نجابو السيد النائب المحترم اللي كيتكلم على الديمقراطية، نحن في دولة الحق والقانون وهناك قوانين مؤطرة، وهناك كذلك قانون داخلي، ملي كتجي كتبرمج سؤال وتلقي سؤال آخر وتهرب بذلك السؤال إلى منطقة ساخنة، ماذا تريد بذلك؟ هاذي الأولى، ثانيا الله يخليك نقل في عدة مواقع راه أنتما عارفين، يكفي يكتب واحد باش تنقل عليه المواقع الأخرى واش غاندير بحال الناس الأميين اللي ملي كيقول لك لأ راها مكتوبة وحا تكون خاطئة وحا تكون كاذبة وحا يكون فيها أي مس بحقيقة الوضع بحال هكا كتدير لأ راها مكتوبة، إيوا إيلا مكتوبة را الذي كتبها إنسان وذاك الإنسان عندو خلفيات وربما تصفية حسابات وربما أشياء أخرى قد تكون منهم، فلذلك أنا ما كنقول بأن المواطنين المغاربة ما كيههمومش هاذ السجال السياسي الخفي، وأنا ما جايش ندير معكم السجال الخفي، أنا جاية في



إطار توفير التمدرس لكل الأطفال دون تمييز، ثالثا بالنسبة لهؤلاء الأطفال كإين مؤسسات ديال الرعاية الإجتماعية، اللي اليوم في إطار إصلاح المنظومة كيف ما قلت ليكم نحاول أن نوفر خدمات جيدة من جهة، وكذلك عامل اجتماعي بمستوى مرب.

السيدة رئيسة الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة، السيدة النائبة المحترمة التعقيب على جواب السيدة الزيرة.

النائبة السيدة عبلة بوزكري:

السيدة الوزيرة،

الأطفال هم زهور الدنيا إلا أن سوء التدبير الحمائي لهم حوّل هذه الزهور إلى صبارشائك، كل السياسات العمومية المندمجة لحماية الطفولة وكل البرامج الوطنية لتنفيذها لم تستطع أن تقلصن تأزم الوضعية ولا أن تحد من المنحى التصاعدي لها، أكثر ما يزيد عن 50 ألف طفل في الشارع، رقم مهول ومخجل ويندر بأبشع العواقب في بلد يتطلع إلى غد أفضل، هذا الرقم الصادم على خطورته بمثابة الشجرة التي تخفي الغابة، إن الحق الحمائي هو حق دستوري وهو يلزمكم في إطار الإتفاقيات والمعاهدات الدولية، وهذه الإلتزامات اعتبرها أنها هي مجرد مداد على الورق، السيدة الوزيرة ما قلتني يجعلني أستحضر ما قاله جلالة الملك في خطابه للذكرى 15 من عيد العرش عندما قال يقول جلالته: "إنني لا تمسني الحصيلة ولا الأرقام وإنما يهمني قبل كل شيء التأثير المباشر والنوعي لما تم تحقيقه من منجزات لتحسين ظروف عيش المواطنين."

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة النائبة فريق الأصالة والمعاصرة.

إطار احترام هاته المؤسسة التي كنت أنتمي إليها وأعتبرها مؤسسة تتجسد فيها الديمقراطية، تمنح ممثلي الأمة أن يسائلوا الحكومة، أن تسألني في السياسة التي أقوم بها نعم، أن تحرب دائما بالأسئلة إلى مناطق تريد أن تحاسب بها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، السؤال الموالي عن الطفولة المهملة للسيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عبلة بوزكري:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

ما هي التدابير المتخذة لمعالجة وضعية الطفولة المهملة بما يضمن حقها الدستوري في العيش الكريم؟

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والتنمية

الاجتماعية:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هذا السؤال من الأسئلة المهمة جدا والتي تتحدث عن الطفولة أو الأطفال المهملين، وأنتم تعلمون أن الأطفال المهملين اليوم هم أبناء الأمة وأبناء الشعب وعلى الحكومة أن توفر لهم جميع الخدمات التي تجعلهم يتساوون مع باقي الأطفال، بداية بالتسجيل في الحالة المدنية، بداية بتثيبت الهوية، وأنتم تعلمون أن اليوم هناك حملة لتسجيل جميع الأطفال بما لا يوصمهم بأنهم مجهولي الوالدين، وهذا واحد الشيء اللي خصنا نفتخرو فيه فبلادنا، اليوم كذلك هناك مجموعة من الخدمات في



في العبور إلى أوروبا، باش توقفوا على المعاناة اليومية لهاذ الأطفال المهملين والمشردين في غياب تام لدور الإيواء ومراكز الإستقبال، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ تفضلي السيدة الوزيرة للرد.

السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والتنمية

الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

بغيت نقول بالنسبة للنقطة الأخيرة طبعا هناك اليوم أمام جميع هاته الإشكاليات المرتبطة بالهجرة، أن هناك سياسة عمومية قد انطلقت تقريبا هاذي واحد السنين، أريد كذلك أن أقول بأن الحكومات هي تشتغل بإمكانياتها وكذلك انطلاقا من الإطار الذي يحكمها، يعني أننا كنيشتغلو بتوفير سياسات عمومية وبرامج ومؤسسات، بحال وحدات حماية الطفولة، الإسعاف بالنسبة للأطفال، وبالتالي راه هذا هو العمل الذي سنحاسب عليه، بغيت انطلق بسرعة للنقطة اللي ثارت الأستاذة لأنها مهمة وأنا كنيحيك على إثارة الموضوع، وكذلك الطريقة التي قدمت بها هذا السؤال، أنا طبعا مع أولا أن نثبت العلاقة الترابطية بين الفاعل والطفل يعني أننا نستعملو اليوم L'ADN باش نلقاو لكل طفل الأب دبالو، أو على الأقل المسؤول على إنتاجه، الآن واش علماء الشرع يقبلوا إثبات النسب هذاك الشي ما دخلش في الاختصاص ديالي، إنما أنا مع إثبات العلاقة الترابطية بين الرجل والإين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، وأشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها في هذه الجلسة، ونمر إلى قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني، مرحبا

النائبة السيدة مالكة خليل:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

كنظن أن احنا فهاذ القبة كنتناولو قضايا الأمة ويجب أن نكون إيجابيين، وبالتالي ما غيساعفناش الانطباع اللي عندك على فريق الأصالة المعاصرة لأن غيركس لينا الصورة النمطية اللي كاينة في الأذهان عن علاقة الحكومة مع المعارضة، السيدة الوزيرة، أذكركم بموقف شجاع صدر منكم في الملتقى الدبلوماسي عبرتو فيه على تحفظكم على مصطلح الأم العازبة وعلى أن أي طفل خارج مؤسسة الزواج هونتاج علاقة بين رجل وامرأة يتعين على الرجل تحمل مسؤوليته وبالتالي ولو بالإجبار، السيدة الوزيرة، موقف حقوقي بامتياز أنا شخصيا قناعتي تتماشى مع هذا الموقف، لذا السيدة الوزيرة أسألكم في حالة أنني هذا موقف صدر من امرأة في موقع المسؤولية اتجاه واحد القضية اللي كتهم واحد الشريحة مهمة من النساء، أنا أيضا كنائبة برلمانية إيلا وظفت صلاحياتي في هاذ الإطار وتقدمت بمقترح قانون لتعديل المقتضيات القانونية اللي تتعلق بإثبات النسب واللي كتماشى مع الموقف ديالكم، سؤالي السيدة الوزيرة، هل سيحظى هاذ المقترح بدعمكم، وبالتالي إنسجاما مع موقفكم؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة النائبة الفريق الإشتراكي.

النائبة السيدة ابتسام مراس:

السيدة الوزيرة،

البارح توفى واحد القاصرمن تحت العجلات انتاع واحد الرموك، وهنا خصكم السيدة الوزيرة تقوموا بزيارات ميدانية للمناطق الحدودية عامة وإقليم الناظور خاصة، لأنه قبلة القاصرين الراغبين



و700 ألف خريج متدرب ومتدربة في أفق 2021، بالتالي هناك واحد العناية خاصة لدى هاذ وزارة التربية الوطنية في ما يتعلق بتعميم هاذ مراكز التكوين المهني على مجموعة من جهات المملكة وكذلك على مجموعة من العمالات والأقاليم.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد حميد العرشي:

شكرا السيد الوزير المحترم على الجواب دبالكم، لا بد السيد الوزير من اعتماد مقاربة جديدة لقطاع التكوين المهني، تبنى على خلق برامج مندمجة تركز على تعزيز القدرات الذاتية للسكان المستهدفة، وخاصة الشباب، وذلك بهدف اندماجها السوسيو مهني والاستجابة لمتطلبات سوق الشغل، خاصة في المهن الجديدة التي ظهرت بفضل الأوراش الكبرى التي انخرط فيها المغرب مثل قطاع صناعة السيارات والطائرات والخدمات والسياحة والفندقة وغيرها، وهذا لن يتأتى بطبيعة الحال إلا عبر خلق المزيد من مراكز التكوين المهني، خاصة بالعالم القروي.

إننا نتطلع إلى خلق المزيد من المراكز والتي بإمكانها تكوين كفاءات خاصة لمزاولة مهن معينة، باعتبار ذلك مدخلا لتكملة الجهود التربوية الضرورية للإدماج الاجتماعي، إننا فخورون ومعتزون بالتدشينات والأنشطة التي يقدم عليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بهدف تطوير...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك، هل هناك تعقيب إضافي، السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

بالسيد الوزير، سؤال عن مراكز التكوين المهني للسيدات والسادة النواب من فريق التجمع الدستوري، فريق التجمع الدستوري تفضل السيد النائب.

النائب السيد حميد العرشي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

نسألكم السيد الوزير عن التدابير والإجراءات المتخذة من أجل تعزيز وتأهيل مراكز التكوين المهني بمختلف مدن وأقاليم المملكة؟

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام

مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال،

مراكز التكوين المهني لها مكانة متميزة ضمن إستراتيجية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، وبالتالي هناك تقريبا جهة التكوين المهني خلال الموسم الحالي 2017-2018 بمختلف عمالات وأقاليم المملكة يتوفر على 584 مؤسسة للتكوين المهني، يعني استقبلت ما يزيد على 587 ألف متدرب ومتدربة من بينهم 371 مؤسسة تابعة لمكتب التكوين المهني، هناك في إطار البرنامج الحكومي إستراتيجية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، إحداث 123 مركز للتكوين المهني ضمن 4 سنوات المقبلة، وبالتالي هناك واحد الإستراتيجية لدى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، تتعلق أساسا بأن يكون يعني أن نصل إلى مليون



خصوصا وأنه يشتغل على المدى البعيد، وبالتالي الحكومة اتخذت مجموعة من الخطوات متعلقة بإخراج هذا القانون أو مشروع قانون إلى حيز الوجود انطلاقا من الرؤية الإستراتيجية ديال الإصلاح ديال 2015 و2030، طبعا تم إعداد مشروع قانون من خلال الحكومة السابقة، تم عرضه على المجلس الأعلى للتربية والتكوين، أبدت هذه المؤسسة مجموعة من الملاحظات تم كذلك أخذها بعين الاعتبار، حاليا هناك تم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الملاحظات سواء التي جاءت من خلال المجلس الأعلى أو من خلال مجموعة من القطاعات الحكومية، حاليا هناك مشروع قانون يوجد لدى الأمانة العامة للحكومة، ومنتظر يعني في الأشهر المقبلة أن يخرج إلى حيز الوجود، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد بودس:

السيد الرئيس،

السيد الوزير لماذا تأخرت الحكومة عن تقديم هذا القانون الذي يعلق عليه المغاربة آمالا كبيرة في تحسين منظومة التعليم، وإخراجه من دوامة الأزمة التي يعيشها؟ وهل لدى الحكومة سقف زمني محدد لإخراجه إلى حيز الوجود؟ هل هذا يعتبر تعبيرا حقيقيا عن فشل الحكومة في تدبير السياسة العمومية، تمم قطاعا استراتيجيا يرتبط به مستقبل البلاد؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟ رد السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

هناك، بالطبع هناك عرض جديد في ما يتعلق بالتكوين المهني من خلال فتح مسارات جديدة تواكب مجموعة من المشاريع، خصوصا المشاريع المرتبطة بالمجالات الإقتصادية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد بودس:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

التزمت الحكومة في برنامجها بالعمل على تسريع إخراج القانون الإطار لإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتحقيق التعبئة المنهجية الكفيلة بإنجاح إصلاح هذه المنظومة، فمتى سيتم إخراج هاذ القانون الإطار إلى حيز الوجود؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال، فعلا نحن أمام قانون إطار، وحينما نقول قانون إطار نكون أمام قانون له أهميته



الجامعية، إعداد المخطط الإداري، وكذلك المنظومات ديال التعليم العالي والبحث العلمي، هناك حاليا على المدى القريب سيتم إحداث المؤسسات التالية كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة، كلية متعددة التخصصات بالحسيمة، كلية متعددة التخصصات بتاونات، كلية الطب بالعيون، وهناك مجموعة من المؤسسات خصوصا بعض المدارس العليا للتكنولوجيا، كذلك هناك الزيادة ديال 20% من عدد المسجلين برسم 2017-2018، ونشتغل في ما يتعلق بمراجعة الخريطة الجامعية، وبالتالي الحكومة ملتزمة ببرنامجها الحكومي وفق سنوات هاذ البرنامج الحكومي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد الشيخ ميارة:

السيد الوزير، الجهات الجنوبية تشكل أكثر من 53% من التراب الوطني، وتفتقر إلى جامعة، فهناك بالنسبة لمدينة كلميم أحدثت الوزارة كلية متعدد التخصصات، كلميم تبعد عن أكادير ب 200 كيلومتر، العيون تبعد عن أكادير ب 660 كيلومتر، الداخلة تبعد عن العيون ب 560 كيلومتر، وتفتقر إلى الجامعة، لذلك نطلب من الحكومة أن تتخذ إجراءات سريعة لإحداث الجامعة بمدينة العيون، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ فريق العدالة والتنمية، إحداث الجامعة بمدينة العيون شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل فهناك تعقيب إضافي؟ فريق العدالة والتنمية.

أنا قلت بأن هذا قانون إطار، قانون إطار لا بد أن تتبعه مجموعة من الخطوات القانونية، وبالتالي الحكومة لم تتأخر لأننا أمام رؤية استراتيجية ديال الإصلاح 2015-2030، وهذا القانون هو قانون إطار وبالتالي لا بد أن نأخذ بعين الإعتبار مجموعة من الخطوات من خلال إبداء الآراء من طرف مؤسسة المجلس الأعلى للتربية، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار القطاعات الحكومية الأخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي حول التغطية الجهوية للجامعات، السيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الشيخ ميارة:

السيد الوزير، التزمت الحكومة في برنامجها برفع نسبة التمدرس بالتعليم العالي من نسبة 33% إلى 45% في 2020-2021، وذلك من خلال مراجعة التغطية الجهوية للجامعات، فماذا اتخذت الحكومة للوصول إلى هذا الهدف؟

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

الحكومة فعلا التزمت في إطار البرنامج الحكومي، وستنجز هاذ البرنامج دياها وفق رؤية استراتيجية دياها، والبرنامج الحكومي ما بين 2016-2021، حاليا هناك مجموعة من مرتكزات التي نركز عليها في إخراج هاذ المؤسسات الجامعية أو التغطية الجهوية للجامعات، يقوم أولا بالرفع من عدد المسجلين، مراجعة الخريطة



النائبة السيدة فاتحة الشوباني:

السيد الوزير،

إلى جانب الأقاليم الصحراوية جهة درعة- تافيلالت كذلك لا تتوفر على جامعة، جهة درعة- تافيلالت كذلك السيد الوزير 5000 طالب حاصل على البكالوريا كل سنة بما يشكل 50% من عدد الطلبة تغيادروا الجهة للبحث على فرص أخرى للتعليم، وهذا السيد الوزير، كيكلف الأسر اقتصاديا واجتماعيا ضريبة كبيرة، فالיום السيد الوزير، كنطالبو بإنصاف هاذ الجهة في إطار العدالة المجالية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي للتجمع الدستوري.

النائب السيد عبد الودود خربوش:

السيد الوزير الحديث على التغطية الجهوية للجامعات يطرح 3 ديال الإشكالات أساسية، الإشكال الأول كيف قال السيد النائب من أكادير إلى طنجة إلى وجدة 14 الجامعة، من أكادير إلى الداخلة صفر جامعة، 3 دالجهات في الصحراء بدون جامعة هذا أولا، ثانيا كنعرفو أن التوزيع العادل يعني على مستوى التعليم العالي لا يوجد، donc نسائلكم على العدالة المجالية في توزيع التعليم العالي، احنا بغينا نقدمو واحد النموذج ديال الجهوية المتقدمة وبغينا نمشو يعني في تكريس الحكم الذاتي في المناطق الجنوبية ولا جامعة من أكادير إلى الداخلة هاذي أولا، ثانيا في كلميم هناك مركز جامعي لمدة 6 سنوات لم يرق لا إلى كلية متعددة التخصصات ولا إلى كلية مستقلة، نطالبكم بترقية المركز الجامعي لكلميم إلى كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية على غرار بزاف ديال المؤسسات في مناطق أخرى، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي آخر؟ التقدم والاشتراكية.

النائبة السيدة زهور الوهاي:

علاقة بالموضوع وحق المواطنين والمواطنات في متابعة الدراسة الجامعية، ملف الطلبة الموظفين طرحناه ومازال غادي نظرحوه السيد الوزير المحترم، صدرالقرار ديال محكمة الاستئناف اللي كيايد القرار الابتدائي اللي كيقضي بأن هاذ الرسوم هاذي ماشي من حق الجامعة أنها تفرضها، الإجازة كتطلب منهم 4000 درهم، الماستر للسنة، الماستر 20000 درهم والدكتوراه مليون للسنة الشيء الذي كيضرب المجانية ديال التعليم وايلا كان المبرر ديال الجامعة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تعقيب إضافي آخر الفريق الإستقلاي.

النائب السيد أحمد التومي:

شكرا السيد الرئيس،

ونحن نتكلم عن الخريطة الجامعية أريد أن أثير انتباهكم السيد الوزير إلى بعض المراكز الجامعية كمركز إقليم قلعة السراغنة وخنيفرة، فمثلا مركز إقليم قلعة السراغنة يتوفر على أكثر من مسجل فيه أكثر من 3000 طالب فيه ثلاث تخصصات، واحد في طريق التصفية، ألم يحن السيد الوزير الوقت لتأهيل هاذ المركز إلى نواة جامعية يعني متعددة التخصصات، وذلك لاستيعاب يعني الطلب من الإقليم ومن كذلك بعض المناطق المجاورة بإقليم الرحامنة وإقليم أزيلال؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

رد السيد الوزير على التعقيبات.



التخصصات بالحسيمة، مؤسسة يعني مدرسة عليا للتكنولوجيا بتطوان، مدرسة عليا للتكنولوجيا بقلعة السراغنة، المعهد العالي للعلوم الرياضية بفاس، وبالتالي كائين واحد البرنامج مسطر لدى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي، وهذا التساؤلات احنا غادي نسجلوها وناخذوها بعين الاعتبار، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية تفضلي.

النائبة السيدة سعاد لعماري:

السيد الوزير، كشف تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي أن أكثر من نصف الأطفال المغاربة 56% لا يستفيدون من التعليم الأولي، واعتبر عدم الاستفادة من التعليم الأولي مسؤولا عن 67% من الهدر المدرسي، وعن كون 100 ألف طفل يكررون القسم الأول الابتدائي كل سنة، إذن السيد الوزير في ظل تعدد الشركاء والمتدخلين، ما هو الإصلاح الذي تعتمزم الوزارة القيام به في مجال التعليم الأولي؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير الجواب.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة النائبة على هاذ التساؤلات، يعني لا بد أن أشير على أن قطاع التربية والتعليم الأولي بلادنا يعني يتميز بعدد المتدخلين

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدات والسادة النواب على هاذ التساؤلات، هي طبعا تساؤلات مشروعة تستجيب لمطالب وكذلك لانشغالات الرأي العام الوطني، كذلك انشغالات الطالب، خصوصا وأنا لدينا إستراتيجية متعلقة بالعدالة المحلية فيما يتعلق بإحداث الجامعات، وهي يعني من أولويات وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، هناك مرتكزات قلتها في البداية ديال الجواب ديال السؤال الأول تقوم بالدرجة الأولى على مراجعة الخريطة الجامعية، الوزارة تشتغل على مراجعة الخريطة الجامعية، كذلك تشتغل على إعداد المخطط المديرى لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي، وهذا يقتضي منا لا بد أن نشغل وفق مسطرة معينة، وفق توجه معين وهو يعني وفق رؤية شمولية مندمجة، وهنا لا بد أن أقول يعني هاذ التساؤلات هي طبعا تساؤلات مهمة ستؤخذ بعين الاعتبار من طرف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، ولكن لا بد أن قول بأنه تم بالنسبة للأقاليم الجنوبية يمكن نقول بأن كائين هناك تم على مستوى إحداث المؤسسات الجامعية الجديدة، هناك المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالداخلة، فيما يتعلق على المدى القريب سيتم إحداث المؤسسة ديال كلية الطب بالعيون والمدرسة العليا للتكنولوجيا، ولكن نقول لكم بعض المؤسسات اللي غادي تكون إن شاء الله بمقتضى السنة ديال 2017-2018 فتح مدرسة عليا للتكنولوجيا بالقنيطرة فتح المدرسة العليا للتكنولوجيا بسيدي بنور، تحويل الكلية المتعددة التخصصات بتطوان إلى كلية العلوم القانونية، فتح معهد العلوم الأمنية بسطات، كائين العلوم القانونية والإقتصادية الجديدة متعددة التخصصات بتاونات، متعددة



ما صلحنا شي التعليم الأولي وعطيناه ما يستحق من الأهمية راه غيسري علينا هذاك المثال ديال المثل الشعبي " من الخيمة خرج ماييل"، وبالتالي الأرقام الواردة في السؤال عندها دلالة ومؤشرات خطيرة تنم على ضرورة وضع الوزارة اليد دياها بقوة على هذا التعليم الأولي باش يتصلح وما تبقى شي معولة غير على الشركاء، وإلا الوزارة إيلا غتبقى مكتفية بالجوانب الإدارية والقانونية باش ترخص ولا ما ترخصش هذا في اعتقادي غير كاف، لأن معظم المناطق ديال العالم القروي وفي الجبال معظم المناطق الهامشية في المدن ديال الأحياء الشعبية، هذه ما يمكن ليهاش تجذب وتجلب مستمرين للنهوض بهذا القطاع كما تعول على ذلك الوزارة، يمكن يصلح هاذ الشي في أحياء أخرى، ولكن في مثل هذه المناطق إلا ما اعترينا بالتعليم الأولي، واستغلينا الإطار والفضاءات اللي عندنا ديال المدارس العمومية في القرى وفي الجبال والمناطق النائية اللي منها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحت العلمي:

أنا قلت بأن الوزارة عندها تشخيص لهاذ الإشكاليات المرتبطة بالتعديل الأولي، ولكن نحن بصدد اتخاذ مجموعة من التدابير القانونية وكذلك المرتبطة أساسا بمجال التربية والتكوين، وهو تكوين الموارد البشرية العاملة بهذه المؤسسات وكذلك إعداد مشروع المعايير الدنيا على الأقل بالنسبة لجودة التعليم الأولي، وكاين هناك إعداد هندسة منهجية خاصة بالتعليم الأولي، وهاذ الموضوع ديال التعليم الأولي يشغل يعني من الاهتمامات الأولية، من الأولويات الأساسية لدى وزارة التربية الوطنية وبالتالي نحن

والمهتمين من قطاعات حكومية طبعا وفاعلين وخواص وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات عمومية، وقد عرفت فيما يتعلق بالتعميم ديالو بعض الصعوبات على مستوى تحقيق الأهداف المسطرة من لدن الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وهنا يمكن نعطيكم بعض الإحصائيات السنة الدراسية 2016-2017، أن ما يناهز 23 ألف مؤسسة منها 12 ألف و395 بالوسط القروي، وتنقسم هذه المؤسسات من حيث نوع التراخيص إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تخضع لقانون ديال 05.00، المجموعة الثانية فهي المؤسسات التي تم الترخيص لها بالفتح قبل صدور هذا القانون، هناك بالفعل كما قالت السيدة النائبة هناك بعض الصعوبات متعلقة بضعف استثمار القطاع الخاص بالتعليم الأولي، خصوصا في الوسط القروي، ولكن هناك مجموعة من التدابير فيما يتعلق بوزارة التربية الوطنية، هاذ التدابير المتخذة تتعلق بتعميم التعليم الأولي ذي الجودة لجميع أطفال 4 سنوات من خلال التدابير التالية: إرساء وتفعيل الإطار المرجعي للتعليم الأولي، واستقبال تلاميذ التعليم الأولي 4 و 5 سنوات يعني في السنوات المقبلة، طبعا هناك تكوين مربي التعليم الأولي بمؤسسة التكوين المهني، وبالتالي كاين واحد الإستراتيجية لدى وزارة التربية الوطنية فيما يتعلق بإصلاح التعليم الأولي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد السعيد الصادق:

شكرا السيد الرئيس،

بالمناسبة السيد الوزير كنتمو الجهود المبذولة التي عبرتم عنها والتي تقوم بها الوزارة من أجل إصلاح التعليم الأولي، واسمحونا هاذي مناسبة باش نقولو أن المنظومة ديالنا اللي يجمع الجميع على أنها تعاني من أعطاب منظومة التربية والتكوين عموما، إيلا



-تحسين هيكله وحكامة نظام التكوين المهني؛

-تعزيز الجسور الداخلية والخارجية؛

-وكذلك تقييم التكوين بالوسط المهني والقطاع الخاص، والمراقبة
المادية لعقود القانون الخاص للتكوين المهني؛

وهناك مجموعة من التدابير الأخرى مرتبطة بماذا تتبع وتقييم
مردودية منظومة التكوين المهني، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد فاروق الطاهري:

شكرا السيد الوزير على هذا الجواب، وهي مناسبة لثمين
مجهودات العاملين في القطاع، هناك تطور ملموس في عدد
المؤسسات، في عدد المتدربين، في مهن التخصصات في المهن
ديال عالم السيارات والطائرات، إلا أن هناك مجموعة من
الملاحظات سجلت من طرف تقارير المجلس الأعلى للحسابات
وتسجل من طرف العاملين بالقطاع، أولا محدودية المؤشرات
المعتمدة من أجل تقييم منظومة التكوين تطرحون معدل الإدماج
والطلب وهي مؤشرات غير كافية، فندعوكم، السيد الوزير، إلى
الانفتاح على عدم ملاءمة العمل مزاولة التخصص المحصل عليه،
معدل خصائص العمل المزاول، ومعدل الأجرة الممنوحة عن
العمل.

السيد الوزير، لم يتم بعد إعداد المخطط المدير للمعلومات الخاص
بقطاع التكوين المهني، كما نسجل السيد الوزير تدني جودة
التكوين الناتج عن اعتماد سياسة الكم عوض الكيف، بحيث
الطلبة المتربون ما يقرأون 15 ساعة عوض 30، ندرة المعدات
والمواد الأولية غالبا ما تشتري خلال امتحانات نهاية السنة،
الاكتظاظ في بعض الشعب 60 و30، سوء تنزيل القانون

بصدد اتخاذ مجموعة من التدابير لتحسين وضعية التعليم الأولي،
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الآخر لفريق العدالة والتنمية حول
تتبع وتقييم مردودية منظومة التكوين المهني، تفضل السيد النائب
بطرح السؤال.

النائب السيد عبد الواحد بوحرشة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، يتطلب تطوير التكوين المهني منظومة لتتبع
وتقييم هذه المردودية، وهو ما يقتضي وجود نظام معلوماتي مندمج
يتضمن مجموعة من المؤشرات الواضحة التي تسهل عملية التقييم
والتتبع، لذا نساءلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي
ستتخذونها لتطوير عملية التتبع والتقييم وتقييم مردودية التكوين
المهني، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام

مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا للسيد النائب على هذا السؤال، كتابة الدولة المكلفة
بالتكوين المهني الآن بصدد وضع مخطط واضح ودقيق لإنجاز
مجموعة من عملية التقييم تستند بالأساس على توصيات المجلس
الأعلى للحسابات، وهذا يمكن تلخيصها في ما يلي:

-وضع خريطة توقعية للتكوين المهني؛

-وضع نظام معلوماتي مندمج؛



السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

شكرا على هاذ السؤال،

طبعا الوقت ما كيسمح لناش نھضرو على تطوير قطاع التكوين المهني وتجويد الخدمات ديالو، ولكن كما قلت في الجواب على سؤال سابق، هناك يعني واحد المجموعة من المكتسبات لا بد أن نسجل ذلك بإيجابية، المكتسبات اللي كاينة في مراكز التكوين المهني على مستوى توفير العرض للتكوين المهني يتلاءم مع متطلبات سوق الشغل، وبالتالي هناك رؤية تأخذ بعين الإعتبار مجموعة من الأوراش الكبرى التي تعرفها المملكة ومراكز التكوين المهني تأخذ بعين الإعتبار هاذ الأوراش، وتعمل على تلبية حاجيات المشاريع المهيكلية، وهنا نقول بأن كاين هناك مجموعة من التخصصات سيتم فتحها خصوصا فيما يتعلق بمخطط التسريع الصناعي، الرؤية ديال 2020 المتعلقة بالسياحة، خطة المغرب الأخضر، الإستراتيجية الوطنية للتنمية اللوجيستية إلى غير ذلك من الأوراش الكبرى، وهنا لا بد أننا نقول بأننا نشتغل كذلك وفق واحد الرؤية المتعلقة بتحسين فعالية وحكامه نظام التكوين المهني الذي يتطلب فعلا التدقيق في أدوار ومسؤوليات مختلف المتدخلين، طبعا نشتغل على وضع قانون إطار للتكوين المهني يحدد مهام الهيئات المكلفة بتنظيم ومراقبة التكوين المهني، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد النائب.

36.96 الخاص بالتكوين التناوبي، وندعوكم إلى التراجع عن رسوم التسجيل المسجلة في عهد المدير السابق التي وصلت ل 1000 درهم للتقني المتخصص، كما ندعوكم إلى التعجيل بإخراج دلائل الجودة الخاصة بالشعب دليل المكون، ودليل المدير، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب، كتابة الدولة في التكوين المهني تشتغل وفق رؤية شمولية مندمجة وهاذ الملاحظات التي وردت في التعقيب ديالكم ستؤخذ بعين الإعتبار، وسنرى هل ممكن بعض النقط التي جاءت خصوصا فيما يتعلق، يعني، قلتم بأن كاين 30 ساعة، التدريس 15 ساعة إلى غير ذلك، هاذ النقط سيتم دراستها في كتابة الدولة للتكوين المهني، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة المعاصرة حول تطوير قطاع التكوين المهني، تفضل السيد النائب.

النائب السيد يوسف الرويجل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن إستراتيجيتكم لتطوير قطاع التكوين المهني وتجويد خدماته، وكذا التدابير المتخذة للحد من الإختلالات التي يعيشها القطاع خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد المتاحة وتعدد المتدخلين في القطاع؟



النائب السيد يوسف الرويجل:

شكرا السيد الوزير، لا زال القطاع يعرف عدة إكراهات تحول دون بلوغ أهدافه ونذكر من بينها:

محدودية تغطية القطاعات بإطار مرجعي للمهن والكفاءات ودليل للوظائف والمهن؛

غياب مرجعية وطنية لتقييم المتدربين؛

مشاركة محدودة للمهنيين في التكوين وفي تطوير التكوين بالتناوب؛

غياب قانون مؤطر للتكوين المستمر؛

غياب إستراتيجية مندمجة خاصة بالمقاولات المتوسطة والصغرى والصغيرة جدا؛

ضعف التغطية في بعض الأقاليم وعلى سبيل المثال لا الحصر إقليم اليوسفية الذي يعرف أكبر معدل الهشاشة والفقر على المستوى الوطني، في حين أن مؤسسة التكوين المهني الوحيدة بالإقليم لا ترقى إلى المستوى المطلوب للتكوين ولا تساير حاجيات سوق الشغل، وفي نفس الإقليم بلدية الشماعية التي عرفت إغلاق مركز التكوين المهني مما دفع بالكثير من الأسر للتخلي عن إرسال أبنائها للمدن المجاورة نظرا لضعف الحالة المادية، كما تجدر الإشارة أنه يجب إشراك الغرف المهنية في إعداد برامج التكوين المهني كما هو معمول به في البلدان التي استطاعت أن تواكب منظومة التكوين المهني على متطلبات سوق الشغل، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير، هناك تعقيب إضافي، عفوا السيد الوزير، تفضلوا، فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد يوسف آيت الحاج لحسن:

السيد الوزير، غير في إطار الجودة ما ننسأوش كذلك توفير مراكز الإيواء ديال المتدربين والمتدربات خاصة للي يتقدموا لهاذ المراكز، الأماكن البعيدة اللي تنلقاو تيتنقلوا بالدرجات ولا عبر النقل العمومي والمعاناة اللي تيعانيوا، كذلك نضيف أن الرسوم ديال التسجيل والرسوم ديال الترشيح اللي مرتفعة بدات ب200 درهم ولآت الآن 1000 درهم غير قابلة للاسترداد شحال التخلي المتدربين، بالمقابل أنه تنلقاو مؤسسات بحالها بحال 'EST' 200 درهم، الآن هو بإمكانو يستردها في حالة إيلا ما التحق، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

طيب رد السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

لا بد أن أقول بأن هاذ الحكومة أصدرت مرسوم يتعلق بمنح لمتدربي ومتدربات التكوين المهني، وهذا في حد ذاته من المكتسبات ديال هاذ الحكومة خصوصا وأنها تعطي أولوية خاصة للمتدربين والمتدربات في مراكز التكوين المهني، فيما يتعلق بإشكالية الجودة إلى غير ذلك، حاليا كتابة الدولة تقوم بإنجاز دراسة جدوى حول مدى رضى المقاولات على خريجي مؤسسات التكوين المهني من أجل استطلاع الآراء ديالهم، وإيلا كانت بعض الثغرات أو بعض الإكراهات سيتم معالجتها، طبعنا نشتغل على قانون إطار وضع قانون إطار للتكوين المهني اللي غادي يعطينا واحد البعد استراتيجي فيما يتعلق بفعالية وحكامه هاذ مراكز التكوين المهني، وشكرا.



الجنوبية تتعلق بالحركة الانتقالية، حاليا الوزارة تشتغل ولازال
ويعني تحتفظ بهاذ المقاربة وبهاذ المنهجية ديال الحركة الانتقالية التي
نشتغل عليها حاليا وطبعا هاذ الإشكالية ديال الحركة الإنتقالية ما
غاديش تكون مستقبلا باعتبار أن مثلا التوظيف بالتعاقد في
السنوات المقبلة غادي يكون على مستوى الأقاليم والجهات وما
غتبقاش هاد الإشكالية المتعلقة بالحركة الانتقالية، طبعا كان
التساؤل حول التعويضات في المناطق النائية كانت هناك مجموعة
من اللجن الإقليمية على مستوى العملات والأقاليم كانوا
يتأسونها السادة العمال للنظر في هاذ الإشكالية ديال التعويضات
في المناطق النائية، ونتمنى أن نصل إلى صيغة توافقية في هاذ المجال،
واللي نبغي نقول بأن هناك واحد المقاربة مهمة لدى الوزارة
خصوصا في إعطاء واحد الدينامية جديدة فيما يتعلق مجموعة من
المواضيع التي تم إثارتها من طرفكم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد الأمين ديدي:

شكرا السيد الوزير، نطالب السيد الوزير بضرورة إحداث نواة
جامعية على مستوى جهة الداخلة التي يتكبد أبنائها معاناة
التنقل إلى المناطق الشمالية، ضرورة تعزيز التعليم الأصيل بالجهة
والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي، وتشجيع تدرس الأطفال
ذوي الاحتياجات الخاصة.

نتساءل، السيد الوزير، عن مصير عدد من المؤسسات التربوية التي
تمت برمجتها وترميمها وإصلاحها بالجهة والتي لم تجهز بعد، على
سبيل المثال لا الحصر ثانوية الحسن الثاني أقدم ثانوية بمدينة
الداخلة، ضرورة توفير المناصب الكافية للتقلب على الخصوص في
هيئات التدريس والأطر الإدارية والأعوان، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي للفريق الحركي حول واقع التعليم بالأقاليم
الجنوبية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الأمين ديدي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم هل ستحتفظ الوزارة بمنهجية الحركة
الانتقالية التي اعتمدها خلال السنة الماضية والرامية للاستجابة
لجميع الطلبات في غضون ثلاث السنوات؟ أم أن هناك مقاربة
جديدة سيتم اعتمادها في هذا الشأن؟ ما هو مآل التعويضات
الخاصة برجال ونساء التعليم في المناطق الصعبة والنائية التي سبق
أن أقرتها الوزارة سابقا والتي تشمل المناطق الجنوبية؟ أسائلكم عن
مصير نتائج مباراة انتقاء المفتشين التي تم إجراؤها خلال شهر
ماي من السنة الحالية؟ وأخيرا ما هي الإجراءات التي ستتخذونها
للهوض بواقع التعليم بالأقاليم الجنوبية بصفة عامة وجهة الداخلة
بصفة خاصة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

في البداية، لا بد أن نقول بأن المؤشرات التربوية بالجهات الجنوبية
إيجابية ومشجعة، وطبعا أن الوزارة تبذل مجهودات جبارة للنهوض
بالتعليم بالأقاليم الجنوبية في مجال تعميم التمدرس وتوسيع قاعدة
هاذ التمدرس، فضلا عن المجهودات المبذولة من أجل الاحتفاظ
بالأطفال أطول مسار دراسي ممكن للحد من الهدر المدرسي،
طبعا كانت هناك تساؤلات فرعية فيما يتعلق بواقع التعليم بالأقاليم



السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي، رد السيد الوزير إذا كان هناك رد.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، مكلف بالقيام
مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
والبحث العلمي:

بعض الإحصائيات المتعلقة بالبرمجة الزمنية وكلفة المشاريع المرتبطة بالجهة، كإين هناك فيما يتعلق بسنة 2018 إحداه الثانية الإعدادية النهضة 2، إحداه الثانية التأهيلية المحيط 2، إحداه مدرسة المنار، إحداه مدرسة المحيط، إحداه ثانوية تأهيلية الخواريزمي. في 2019 إحداه 10 أقسام للتعليم الأولي، وبالتالي هناك واحد الكلفة مالية يعني تصل حوالي 50 مليون درهم في ما يتعلق بهاذ المشاريع، طبعاً هناك مشروع يتعلق بتقليص الفوارق الجالية بالوسط القروي من خلال إحداه مدرستين ابتدائيتين بالوسط القروي، وهاذ النقط التي تمت إثارها ستأخذ بعين الاعتبار.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، نشكركم في ما يخص القطاع السابق، ونرحب بكم في ما يخص قطاع الثقافة والاتصال بسؤال أول للفريق الإشتراكي عن البرامج التلفزية المخصصة للطفولة والشباب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الملاحى:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما الذي ستقوم بها وزاراتكم من أجل تمكين الطفولة وشباب البلاد من برامج تلفزية هادفة؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال:

هناك واحد الرؤية شمولية لدى وزارة الثقافة والاتصال خصوصاً في ما يتعلق بالمجال ديال الشباب، احنا حالياً نشغل وفق واحد الرؤية شمولية، تتعلق أولاً بإحداه بعض القنوات خصوصاً قناة الأسرة والطفل، وهذه من القناة اللي غادي تكون عندها أهمية بالنسبة للشباب، كذلك دراسة إخراج قناة وثائقية كذلك غتكون عندها أهمية بالنسبة للشباب، طبعاً كإين هناك قنوات ديال القطب العمومي ستشتغل وفق يعني هاذ المقاربة المخصصة للطفولة والشباب، طبعاً نشغل على ترسانة قانونية، نشغل حالياً كذلك على دفتر ديال التحملات مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وشركة صورياد القناة الثانية، وبالتالي غادي نجعلو بأنه من الأولويات لدينا في إطار هاذ العقد المستقبلي أهمية الشباب تكمن في ما يتعلق بمجال ديال الإعلام العمومي.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد محمد الملاحى:

شكراً السيد الوزير المحترم على الجواب، فعلاً الإعلام السيد الوزير هو السلطة الرابعة، وما للمرء من توجيه أخلاقي وتربوي وسلوكي بالنسبة للأطفال والشباب، السيد الوزير نسجل مجموعة ديال الملاحظات، الأولى هو عدم القدرة على ضبط النفس واستخدام العنف بدل التفاوض والشعور الدائم بعدم الإدمان والخوف والقلق بالنسبة للأطفال، تقليد الأطفال للعنف الخيالي إلى العنف الواقعي، تكرار مشاهد العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى انعدام الإحساس اتجاه العنف دون الإعتقاد بمبادئ التسامح، الرسالة



البصري، هي المؤسسة الدستورية التي تراقب القنوات العمومية، وكذلك القانون ديال 77.03 الذي فيه مجموعة من المقتضيات القانونية التي تنظم هذا المجال، وكذلك فيما يتعلق بتساؤل متعلق بالشباب والأسرة والطفولة طبعاً كما قلت بأن هناك برامج مهمة في القنوات العمومية ونشتغل على إخراج قناة للأسرة والطفل اللي غادي تكون من المكتسبات المهمة بالنسبة للأسرة المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي للسيدات السادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل أحد السائلين تفضل.

النائب السيد مولاي البشير طوبا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، في إطار دعم الأنشطة الثقافية تقوم وزارتك بدعم مجموعة كبيرة من الجمعيات، إلا أنه يلاحظ أن تقريبا 60% من هذا الدعم تستفيد جهتين فقط، من هاذ الباب نسألكم ونطالبكم بالإجراءات الكفيلة لتوزيع عادل لهذا الدعم؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال:

طبعاً الذي لا مقارنة جديدة فيما يتعلق بالدعم العمومي للبرامج الثقافية والمهرجانات الثقافية وكذلك الجمعيات الثقافية، وحالياً تم تشكيل لجنة ديال التقييم والتتبع فيما يتعلق بالدعم العمومي وسنسى من خلال واحد رؤية جديدة أن نشتغل على ما يمكن أن نسميه بالعدالة المحلية، حالياً كاي واحد النقطة أساسية أن مثلاً الجمعيات المحلية والجهوية ستكون المديرية الجهوية هي اللي غادي تكون عندها الحق ديال الدعم العمومي لهاذ الجمعيات المحلية والجهوية، وألاً تأتي إلى مدينة الرباط قصد الحصول على

التلفزيونية السيد الوزير لا يجب أن تتحول إلى نتيجة عكسية مفادها التنمية والعنف والسلوك العدواني، خطورة تعزيز الجريمة لدى الطفل من خلال تقليد الأدوار، الخلط لدى الطفل بين الواقع الافتراضي الذي يعرض أمامه وبين الواقع الحقيقي، الرسالة التلفزيونية السيد الوزير لا يجب أن تتحول إلى نتيجة عكسية مفادها تنمية العنف والسلوك العدواني، خطورة تعزيز الجريمة لدى الطفل من خلال تقليد الأدوار، السيد الوزير لا يجب أن يكون للبعد التجاري آثار على البعد التربوي.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب العدالة والتنمية.

النائب السيد حلبي عز العرب:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، طبعاً وأنتما كتهضرو على هاذ المقاربة اللي كتشتغلو عليها، وعلى الترسانة القانونية طبعاً خاصنا اللي يحترم هاذ الشيء، لأنه السيد الوزير أولاً بغينا نثيرو الانتباه ديالكم أن القناة الثانية مؤخراً قامت ببث يعني إعلان للقمار، وكتعرفو بأنه هاذ الشيء مخالف للقوانين، القوانين ديال يعني دفاتر التحملات وكذلك للقوانين ديال يعني السمعي البصري وكذلك بالنسبة للهاكا كتجرم هاذ الشيء، فطبعاً احنا أولاً كتشيرو الانتباه ديالكم لأنه هذا مال عمومي، فالسيد الوزير نتطالبوكم بفتح تحقيق، شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال:

طبعاً هاذ الأمر يتعلق بالترسانة القانونية والقانون، وعندنا طبعاً قانون 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي



المسألة الثالثة السيد الوزير، هي تتعلق بأن أغلب الجمعيات اللي تتعاملو معها ما تتحترم منشور ديال الوزير الأول رقم 7-2003 اللي تينظم علاقات الشراكة ما بين الحكومة وما بين الجمعيات وما كيحترم كذلك المادة 32 من الظهير الشريف 1.58.373 اللي عندو علاقة بالحق في تأسيس الجمعية، لأنها ما تترسلش يعني تقارير مفصلة تقارير مالية مفصلة حول المصاريف حول فين تصرف الدعم بالتحديد، وما تترسلش يعني الميزانيات والحسابات ديال الجمعية، وهذا تيضرب عاود ثاني في مصداقية هاذ الجمعيات هاذي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال:

تشكر السيدة النائبة على الإحاطة التامة بالمشمولات ديال هاذ الإكراهات المرتبطة بالدعم العمومي خصوصا في المجال الثقافي، وكانت نقط أساسية نحن نشتغل على هاذ النقط، كإينة واحد اللجنة ديال التتبع والتقييم وطبعا سأخذ بعين الاعتبار هاذ المقترحات اللي جاءت من طرف السيدة النائبة، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

آخر سؤال في القطاع للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة فاطمة الطوسي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسألكم عن استراتيجية الحكومة المرتبطة بتحسين التغطية الترايبية في مجال البنيات التحتية الثقافية؟ وشكرا.

هذا الدعم، طبعا هناك مجموعة من القرارات الوزارية التي ستؤخذ بعين الاعتبار لتحسين هاذ المجال المتعلق بالدعم العمومي، ومن بين الأولويات أن تكون هناك العدالة المجالية فيما يتعلق باستفادة مجموعة من الجمعيات وكذلك من المهرجانات سواء المحلية أو الجهوية وفق تصور جديد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة أمينة فوزي زيزي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير، صراحة هاذ الملف لا زالت تعتره عدة مشاكل مهمة جدا، إيلا خذينا غير الفترة ما بين 2005 و2016 وصل الدعم 46 مليون درهم، استفادات منه 835 جمعية، ولكن يعني 59.25% كلها جمعيات تنتمي لجهة الرباط- سلا- القنيطرة وجهة الدار البيضاء الكبرى- سطات، وهذا أمر في الحقيقة محزن جدا لأن المملكة المغربية تتوفر على 12 جهة ماشي جهتين.

النقطة اللي بغيت نشير لها السيد الوزير وهي نقطة صراحة أعتبرها خطيرة شيئا ما هي تتعلق بالتقارير والمحاضر ديال اللجنة المكلفة يعني متابعة الملفات ديال الدعم، هاذ اللجنة التقارير ديالها السيد الوزير تقارير غير كاملة بناتا لأنها ما تتوفرش على اللائحة ديال الجمعيات اللي توفرت يعني من هاذ الدعم وما تتوفرش كذلك على يعني اللائحة ديال الجمعيات التي لم تستفد من الدعم وأسباب الرفض، وبالتالي هنا يسألنا عن مدى شفافية هاذ المسطرة هاذي وسيسألنا كذلك على مدى مصداقية هاذ العملية برمتها.



نخشى أن تقدم وزارة الثقافة استقالتها وتنفض يدها من تدبير الشأن الثقافي بالمغرب، نتساءل كذلك عن سبب الإجهاز عن الخزانات البلدية التي تدبر بشراكة بين وزارة الثقافة والمجالس الجماعية المنتخبة، أغلبية الخزانات البلدية، السيد الوزير، رفعت وزارة الثقافة اليد عنها في لا مبالاة بالخدمات التي تقدمها هذه الخزانات للتلاميذ والطلبة الباحثين، وخير دليل على الارتباك، السيد الوزير، الذي تعرفه مجموعة من دور الثقافة بالمغرب أعطي المثال بدار الثقافة بالزمارة هاد الثقافة التي تم تدشينها في 2008..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي؟ هناك تفضل العدالة والتنمية.

النائب السيد محمد أوريش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، في إطار هاذ التقريب ديال البنيات الثقافية للشباب في المناطق الجبلية والقروية، أود أن أحيطكم علما بفضيحة كبرى في إقليم تارودانت الأمر يتعلق بواحد الصفقة لبناء مركبين ثقافيين في كل من جماعة الكردان وجماعة إيغرم، صاحبة الصفقة هي عمالة إقليم تارودانت سنة 2010 المدة ديال الصفقة 7 شهور، هاذي 7 د السنوات والأشغال متوقفة كنتاجا منكم، السيد الوزير، بطبيعة الحال ماشي القطاع ديا لكم اللي مسؤول ولكن اللي مسؤول هو القطاع ديال الداخلية أن تبحتوا في هذه القضية وتحاسبوا من يحتاج إلى محاسبة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال:

شكرا للسيدة النائبة على هذا السؤال، طبعاً هذا موضوع يعني خاصو ساعات للإجابة عليه، ولكن استراتيجية حالياً ما عندناش استراتيجية، ولكن عندنا مخطط العمل ديال وزارة الثقافة المرتبط ب 2021/2017 خصوصاً على مستوى البنيات التحتية، طبعاً معنى من الأولويات أن تكون هناك العدالة المحلية فيما يتعلق بالمراكز الثقافية وعندنا واحد التصور جديد فيما يتعلق بالمراكز الثقافية للقرب خصوصاً على مستوى الوسط القروي، باعتبار أن الوسط القروي يحتاج كثيراً لهذا البنيات التحتية على مستوى المراكز الثقافية، طبعاً هناك واحد الرؤية جديدة فيما يتعلق بهذا المجال الثقافي وإعطاء واحد الدفعة نوعية ودينامية جديدة للمجال المتعلق بالبنيات التحتية.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة الطوسي:

شكرا السيد الوزير، للأسف الحكومي لا يعقل أن لا تكون للحكومة استراتيجية في المجال الثقافي، وكما لا يخفى على أحد، السيد الوزير، دور المراكز والمركبات الثقافية في حماية الشباب والأطفال من الانحراف والتطرف، لكن هذه المؤسسات الثقافية، السيد الوزير، على قلتها وإن وجدت فإنها تعاني من الكثير من اختلالات من حيث التدبير، هناك انعدام العدالة المحلية في توزيع الموارد البشرية في المدن الصغرى والنائية أغلبية الدور الثقافة مغلقة بسبب غياب موظفين متخصصين وهذا يضعنا أمام خدمات ثقافية غائبة أو متواضعة، بل أصيبت الخدمات الثقافية بالكساد،



السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال:

هاذ النقطة غادي ناخذها بعين الاعتبار، ولكن كنظن بأنه يجب أن نميز ما بين المراكز الثقافية التابعة لوزارة الثقافة، وحننا عندنا استراتيجية لتقوية البنيات التحتية، والسيدة النائبة هضرات على خميس الزمامرة مركز ثقافي غادي نقوموا بالتجهيز ديالو ورائي قلتها في لجنة التعليم والثقافة، وعندنا أولويات، وغير اللي نبغي نقول لكم بأن درنا السنة الثقافية الجديدة بدات في 12 أكتوبر 2017، لحد الآن بعد شهرين وصلنا أكثر من 600 نشاط ثقافي على مستوى جهات المملكة، وبالتالي كل شهرين غنعطيكم الأنشطة الثقافية التي تقوم بها وزارة الثقافة، أنا ما غنقولش عندي إستراتيجية، طبعا الإستراتيجية حينما نتحدث عن إستراتيجية عندها واحد المراحل لإنجازها، ولكن نشغل على إيجاد هاذ الإستراتيجية، أنا قلت ليك بأننا عندنا مخطط العمل، وبالتالي هاذ المجال ديال المراكز الثقافية عندنا فيها يعني تنشغلوا باش يكون عندنا التعميم على مستوى جهات المملكة، والعمالات والأقاليم وسنذهب بعيدا إلى الوسط القروي، خصوصا في مجموعة من الجماعات التي على الأقل تتكون فيها ثانوية اللي يمكن لينا نشأو فيها واحد نقط القراءة، احنا عندنا واحد مخطط العمل، وراه السيدات والسادة أعضاء اللجنة الثقافة والتعليم اطلعوا على هاذ البرنامج، وكلهم شكرو هاذ مخطط العمل، ربما السيدة النائبة الوحيدة اللي..

السيد رئيس الجلسة:

أشكر السيد الوزير على مساهمته معنا، ومنتقل إلى قطاع الشغل والإدماج المهني مرحبا السيد الوزير، بسؤال أول حول احترام قوانين الشغل للسيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادل، تفضل السيد النائب.

النائب السيد نور الدين رفيق:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، إن احترام القوانين التنظيمية للشغل يعتبر دعامة أساسية لتحسين شروط العمل وصيانة حقوق العمال وضمان السلم الإجتماعي، لذا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات الإستعجالية المتخذة الكفيلة باحترام القوانين المنظمة للشغل، بما يضمن حقوق المأجورين؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد النائب المحترم، أولا احنا ما محتاجينش السيد النائب إجراءات استعجالية، احنا عندنا عمل منتظم وعندنا يعني مقاربة متكاملة لفرض احترام قانون الشغل، القضية الأولى اللي بغيت نشير ليها أننا نشغل على دعم ثقافة المسؤولية الإجتماعية لدى جميع الأطراف، من خلال التشجيع ديال المفاوضات الجماعية والإبرام ديال اتفاقية الشغل باعتبارو أنها دعامة إستراتيجي كيغير المنظور ديال النزاع داخل المقاول، ولهذا كايين واحد الوعي بغيت نأكد ليك كايين واحد الوعي متزايد عند جميع الأطراف بهاذ القضية، ولهذا اليوم وصلنا إلى رقم قياسي ربما بالمقارنة مع السنوات في عدد اتفاقية الشغل التي تم عقدها، الآن وصلنا ل15 اتفاقية شغل وهو شيء مهم جدا، كيبين أنه كايين واحد التحول. القضية الثانية عندنا واحد البرنامج وطني ديال التفتيش ديال الشغل اللي هو كيركز على القطاعات الهشة، القطاعات اللي فيها القابلية ديال قيام نزاعات ديال الشغل خاصة الشركات ديال الحراسة، الشركات ديال المناولة، الشركات ديال النظافة ولهذا يعني واحد العمل كبير قدرناه فهاذ الأمر هذا، والنتائج راه أعطيتها في اللجنة، العدد ديال الملاحظات اللي تقدمت راه أشرت لها في اللجنة.



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب، تفضل.

النائب السيد نور الدين رفيق:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات، لكن لابد الإشارة أن الإشكالية المطروحة لا تكمن في القوانين، بقدر ما تم الممارسة التي يكتوي بناها الطبقة العاملة سواء في ما يخص الحد الأدنى للأجور وساعات العمل، الإستفادة من خدمات الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، وبالتالي التغطية الصحية في غياب حماية اجتماعية حقيقية تضمن للعمال حقهم الدستوري في العيش الكريم والإنخراط في المجتمع. مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص، الأمر الذي يقتضي السهر على تنفيذ المقتضيات القانونية الخاصة بالشغل حتى يتمكن الفرقاء العامل ورب العمل من تحقيق التوازن الإقتصادي والإجتماعي في عالم الشغل، حتى يعرف كل طرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وبالتالي محافظة الطبقة العاملة على حقوقها المكتسبة، وأن لا تتعرض إلى جميع أشكال الطرد التعسفي والتوقف عن العمل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ نمر إلى السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد جدار:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، جهاز تفتيش الشغل بالمغرب تيعيش مجموعة من المشاكل، أشنو هي الإجراءات اللي غادي تتخذها الوزارة لتصحيح هذا الوضع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد النائب المحترم، أنا متفق معاكم على أن الأهمية ديال الجهاز ديال تفتيش الشغل، كما أشرت يعني وضعنا برنامج أولا برنامج وطني باش نرفعو من المردودية ديال هاذ الجهاز، والاستهداف كما تمت الإشارة تزويد المفتشين بوسائل العمل المتطورة، الحواسيب، اللوحات، الهواتف المحمولة، الأنظمة المعلوماتية لسهولة صياغة التقارير، الموارد البشرية الحكومة التزمت في البرنامج الحكومي بالزيادة التدريجية في المناصب المالية المخصصة للوزارة علما أنه خصص هذه السنة 30 منصب شغل، في السنتين الماضيتين كان 0 مفتش وأيضا الوزارة قامت بهدف سد الخصاص في مجال تفتيش الشغل بتحويل إطار 23 متصرف إلى إطار مفتش سنة 2005، من المنتظر كذلك أن نحول 30 متصرف إلى مفتش سنة 2018، وبالإضافة إلى العملية ديال الإنتشار ديال المفتشين اللي كانوا كيشغلوا في الإدارة المركزية حفزناهم باش يخرجو للمقاطعات ديال التفتيش وفعلا استجاب الكثير بعدد من التحفيزات.

كاين واحد مسألة مهمة أننا عقدنا اتفاقية مع الصندوق الوطني ديال الضمان الإجتماعي باش نتكاملوا المفتشين ديال المراقبين ديال الصندوق مع المفتشين ديال الوزارة نتكاملو وغادي تتبادلو المعلومات وبهذا غادي نطورو الفاعلية ديال جهاز التفتيش ديال الوزارة والفاعلية أيضا ديال جهاز التفتيش ديال الصندوق الوطني من خلال هاذ التكامل ومن خلال هاذ الاتفاقية.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.



النائب السيد عبد اللطيف الناصري:

السيد الوزير المحترم، بداية نشير بالإجراءات التي قامت بها وزارة الشغل لا سيما ما يتعلق منها بالتكوين المستمر والتأهيل وتزويد مفتشي الشغل بأجهزة إلكترونية حديثة لتسهيل وتجويد عملهم، كذلك نثمن عملية إعادة الانتشار رغم أن أثرها يبقى محدودا نظرا للخصائص الكبيرة في الموارد البشرية والتي تتناقص سنويا بفعل التقاعد، مما يستوجب وهذا أشترتم إليه في معرض الجواب ديا لكم أنه يكون إحداث ديال مناصب جديدة كل سنة، السيد الوزير الثقة ديانا في الحكومة للنهوض بمآذ الجهاز الحيوي الذي يعد من أقدم أجهزة المراقبة في المملكة حيث يكتسي تفتيش الشغل أهمية بالغة في مراقبة تطبيق أحكام مدونة الشغل وفي حل نزاعات الشغل، لكن تبقى الحاجة ملحة لمزيد من التدابير بالنظر إلى وضعية الجهاز الحالية و بالنظر إلى جسامه المهام المنوطة به.

معلوم السيد الوزير النظام الأساسي حقق مكاسب مهمة لفتات مفتشي الشغل لكن بعض مضامينه أصبحت متجاوزة وتحتاج إلى تطوير لمواكبة المستجدات والرهانات، وتفاديا للتداخل والتناقض الحاصل بين مهمتي المراقبة وحل النزاعات والصلح التي يقوم بها الجهاز وجب التفكير بجدية في إمكانية الفصل بينهما بخلق جهاز جديد يتكلف بتسوية النزاعات وإجراء الصلح، مع ضرورة إيجاد صيغ مناسبة وفعالة لتوفير الحماية القانونية والأمنية والجسدية لمفتشي الشغل أثناء القيام بمهامهم وبعدها، مع تحفيز وتعويض مفتشين للرفع من مردوديتهم وفعاليتهم، ونلفت انتباهكم السيد الوزير إلى الوضعية المزرية لبعض مقرات مديريات تفتيش الشغل التي تفتقد لأبسط وسائل العمل مما يسيء إلى الوجه ديال الوزارة وإلى هاذ الجهاز ويحد من فعاليتته، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد محمد الحجيبة:

السيد الوزير، جهاز تفتيش الشغل ينقرض، يستغيث، جهاز تفتيش الشغل ما جاش الوقت فوقاش نقدو نصلو ما بين مهمة المراقبة ومهمة المصالحة، جهات تفتيش الشغل إذا انجحتو في إعادة الانتشار غتردو الحقوق للشغيلة والحقوق للمرتفقين، أين نحن من الحماية القانونية لمفتشي الشغل؟ جزء منهم يتابع أمام محاكم المحكمة في ملفات جزء منها ملفق، وبالتالي جا الوقت باش نقطعو مع هاذ الظواهر ونعطيو لهاذ الجهاز الأهمية ديالو، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب آخر؟ جواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإذماج المهني:

أولا، بالنسبة لنا حنا في الوزارة كتنحرمو القضاء والقرارات ديالو ولكن هذا ما كينفي شي أننا معتكفين باش كنفكرو في الوسائل لحماية الجهاز ديال التفتيش وغنكونو معاه دائما؛

القضية الثانية: نسهر على تطوير الجهاز ديال التفتيش كما وكيفا وتطوير الكيف هو أهم، وهاذ الفكرة نفكر في فكرة فصل وظائف المراقبة على وظائف الصلح لأن المسألة طبيعية، ما يمكنش في الصباح واحد كتصيفطو يدير محضر وفي الآخر كيجي كيصالح ما بين الشركة، فإذن حنا كنفكرو فهاذ الشي بجدية، إن شاء الله، سنشغل في هذا الأفق وفي الأفق الذي تكلم فيه الإخوان المتدخلون.

السيد رئيس الجلسة:

نمر إلى السؤال الموالي للسيدات السادة النواب من فريق التجمع الدستوري، تفضلي السيدة النائبة.



طويل صغنا مخططا وطنيا للتشغيل، وهناك لجنة وزارية تسهر على تفعيله وإنزاله..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة خديجة الزباني:

السيد الوزير، شكرا على الجواب، لكن يجب الإقرار في البداية أن تلمس الحلول بالنسبة لمعضلة التشغيل يكمن بالدرجة الأولى في تطوير البنيات الاقتصادية، فلا بد من معدل نمو مرتفع نسبيا، وكذلك للتصدي لهذه الظاهرة، كذلك لا بد من التشجيع والعناية بالمقاولات المتوسطة والصغرى أي مقارنة القرب على اعتبار أنها الأكثر تشغيلا، كذلك لا بد من الإستثمار في قطاعات مشغلة وواعدة، نقول السيد الوزير، أننا نحن في فريق التجمع الدستوري نؤكد على أنه إلى جانب مواصلة تفعيل برامج التشغيل الذاتي، وإلى جانب برنامج تأهيل وإصلاح منظومة التربية والتكوين المهني وإلى جانب التوظيفات التي يعهدها القطاع العام حاليا، وإلى جانب المخطط التنموي للنهوض بالتشغيل، نقول المرتكز على الارتفاع الخمس، وهنا كأكد على رافعة دعم الجهد الجهوي في التشغيل، كأكد من هاذ المنبر على أنه حسب ما وصل إلى سمعي عن مخطط أو عن خلق مشروع منطقة تجارية حرة بمدينة الفينديق اللي غادي تموقع وتخصص لها طنجة المتوسط 100 هكتار..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي؟ نمر إلى السؤال الموالي والأخير في القطاع للسيدات والسادة النواب في فريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد مصطفى توتو:

السيد الرئيس،

النائبة السيدة خديجة الزباني:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع عدد العاطلين ببلادنا وعن الإجراءات المتخذة للتصدي لهذه الآفة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

في الحقيقة هاذ السؤال ديال الأسباب هو سؤال يجيب عنه الباحثون الإجتماعيون والباحثون الاقتصاديون، ولكن هذا ما كيمنعش باش نقولو بعض المعطيات التي لدينا، بطبيعة الحال، كنعرفوا بأنه الإقتصاد ديالنا، يعني، مرتبط بواحد الطرف منو بالتقلبات المناخية ونهار كنعرفوا مشاكل في الأمطار كيعتبر تأثير على نسبة ديال سميتو، ولكن الحمد لله بلادنا اليوم غادية كتحرر من هاذ النموذج المرتبط بالفلاحة إلى نموذج مرتبط بالصناعة وبالخدمات، أيضا حنا كنعرفوا باش اليوم الإستراتيجيات القطاعية والإستراتيجيات القطاعية والاستثمارات يكون عندها واحد المضمون ديال الشغل، وهذا أحد القضايا الأساسية التي نشغلو عليه وستكون موضوعا للنقاش الذي سيدور حول نموذج النمو الذي ستفتحه الحكومة، يعني قريبا. بطبيعة الحال نشغل أيضا، على ملاءمة برامج التربية والتكوين مع حاجيات سوق الشغل، وحتى المهن ديال المستقبل حتى هي داخلية في إطار البرامج ديال الوزارة. أيضا، نشغلو باش نطورو نفعلو الدور ديال الجهات، لأن الجهات اليوم عندها دور أساسي وأحد الاختصاصات الذاتية ديال التشغيل وحنا غنواكبو الجهات وغنتعاونو مع الجهات في إطار التعاون دولة يعني الجهات، إذن انطلاقا من هاذ التوجهات العامة لأن السؤال يحتاج إلى وقت



آخرين لإنقاذ الشباب من فاجعة البطالة على المستوى الوطني
وجهة الشرق وإقليم جرادة بالخصوص.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

بما أنك السيد النائب كتقترح أنا غنقترح عليك واحد القضية، بما أنك أنت نائب كتمثل الجهة ديال الشرق غادي تمشي عند الإخوان ديالكم ديال الشرق في مجلس الجهة وقول ليهم راه الوزارة مستعدة تجي تنوطي معكم واحد البرنامج جهوي ديال التشغيل، وأنا تلاقيت معهم مؤخرا في الزيارة الأخيرة، والإخوان ديال ANAPEC مستعدين باش يشتغلو معكم باش تديرو حتى أنتما البرنامج الجهوي ديالكم كما دارتو عدد من الجهات، واليوم كاينة مشاريع عملية ما كاينش الوزارة ما دارت والو، الحكومة ما دارت والو، غير البارح كنت في إقليم سيدي سليمان وفتتح واحد المصنع جديد اللي هو يعني بوجو سيتروين وفتحننا وكالة جديدة غادي ناخذو 1400 في الوهلة الأولى، وهاذ المشروع غادي يخلق حوالي 14000 منصب شغل غير مباشر باش تعرف بأن الحكومة خدامة وبطريقة جديدة والبرنامج الوطني ماشي وإن شاء الله غتكون النتائج، صحيح أن البطالة ظاهرة عويصة وكبيرة ولكن نحن عازمون إن شاء الله بالتفاعل مع كافة القطاعات الحكومية أن نقف وأن نحقق ما هو ممكن تحقيقه بدون مزايدات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم معنا. ونمر إلى قطاع الشؤون العامة والحكامة مرحبا السيد الوزير بسؤالين، الأول للسيدات السادة النواب من الفريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب.

سؤالي مرة أخرى السيد الوزير المحترم عن التدابير المتخذة لتحفيز التشغيل الذاتي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

بطبيعة الحال التشغيل الذاتي هو واحد المحور أساسي في البرنامج الحكومي، الحكومة يعني كاين عندنا واحد البرنامج ديال مواكبة حاملي المشاريع، حددنا ليه يعني واحد الهدف ديال ألفين حامل مشروع خلال سنة 2017، حققنا منو 65% وما زال العمل جاريا من أجل تحقيق الهدف المنشود، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد النائب.

النائب السيد مصطفى توتو:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، حسب الأرقام الرسمية للمندوبية السامية للتخطيط، البطالة في ازدياد مستمر وجهة الشرق تعرف أعلى معدلات البطالة على المستوى الوطني اللي هي 17.5% كييعني أن الحكومة ما دارت حتى مجهود، أكثر من هذا تعرف مدينة جرادة وإقليمها أكبر نسبة في البطالة على مستوى الجهة بمعدل 32.2% وهي نسبة مؤسفة ومقلقة والكارثة أن البطالة ترتفع لدى النساء بجرادة ب63.1% وكتعرفو واش كيوقع ملي ترتفع البطالة عند النساء السيد الوزير، وهاذ الأرقام المخجلة كتفرض عليكم تدابير مستعجلة لإنقاذ هاذ الجهة من البطالة وذلك لابتكار حلول أخرى وكتقترح عليكم السيد الوزير، التنسيق مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و ANAPEC' وامتدخين



بأن هناك فرق كبير بين الطبقة الميسورة والطبقة طبعا الفقيرة في البلاد.

السيد وزير، المندوبية كانت تعتمد التفاوت في الدخل ماشي في النفقات، لأن الدخل هو اللي مهم، فالفقيرة دائما الدخل ديالها كتصرفو كامل وما كيكفيهاش، في الوقت اللي الميسورة كدّخر والإدخار كيزيد يعمق المشكل، والبنك الدولي، السيد الوزير، زكى هاذ القضية وخرج بخلاصة كيعتبر أن كل فرد كيربح بين 10 و14 دولار ينتمي إلى الطبقة المتوسطة التي تمثل حسب، طبعا، تقرير هذا البنك 25% وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع الدول الأخرى الصاعدة اللي حنا كنتمناو نوصلو لها، إن شاء الله، مثلا ملي كنقول ليك بولونيا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير.

السيد حسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة:

أولا البنك الدولي راه ما تايصاوبش الأرقام، راه كيجي كيديهم من هنا، غير باش نعرفو راه la HCP هو اللي كينتج هاذ الأرقام، هاذوك الأرقام هاهما عندي، في الحقيقة غير الواحد إيلا غني راه ماتيستهلکش كلشي الدخل ديالو، الحمد لله اللي كاين الناس تيدخرو ويلا ما كاينش ادخار باش غنستمرو فهاد البلاد المشكل هو عندنا الفقر المدقع، على الأقل 500 ألف واحد ما عندو والو، 500 ألف في المغرب حسب معطيات HCP و4 دالمليون دالمغاربة فقراء هاذو هما الأولوية علاش خدامين، الشريحة المتوسطة ضروري الدعم ديالها، ولكن خصنا نعرفو بلي استقرار الأسعار راه المغرب ماشي من البلدان اللي كتعرف تضخم، را تقريبا 1.5% في السنة، إذن استقرار الأسعار ولكن كيما قلت راه مشكل الإنفاق إيلا خصو يخلص في المدرسة الخاصة، إيلا

النائب السيد حليم فؤاد:

السيد الوزير المحترم،

في ظل تعدد المؤشرات الدالة على تآكل وتراجع الطبقة المتوسطة. فما هي سياستكم الحكومية لدعم وتقوية هذه الفئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد حسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب،

كتعطيونا دقيقة ونصف وبغيتونا نعطيوكم كاع الإستراتيجية راه ما يمكنش، إذن تنقولو هاذ الشريحة منشطة للإقتصاد الوطني وكذلك هي دعامة إجتماعية عندها تحملات كبيرة ولكن المشاكل ديالها من بين المشاكل الكبرى السكن، التعليم والصحة واحنا نتحاولو ما أمكن نحلو هاذ المشاكل إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد النائب.

النائب السيد حليم فؤاد:

السيد الوزير، لقياس الفوارق الإجتماعية المندوبية السامية للتخطيط اعتمدت واحد التفاوت في النفقات وخذت واحد النسبة ديال 5% من الطبقة الميسورة وطبعا 5% من الطبقة الفقيرة واتضح بأن الطبقة الفقيرة تنفق أقل من 1% من، طبعا، النفقات الوطنية، بينما الميسورة كتوصل ل23%، وهنا كيتضح



دمنات، الزيت 1200 ريال، الهوندا 300 ريال باش تركب من هنا لهيه سيدي، وشكرا السيد الوزير .

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل تعقيب إضافي، الفريق الاستقلالي. السيد الوزير تفضل، السيد الوزير هناك تعقيب إضافي...

النائب السيد نوفل شباط:

غير بلاتي تسنى بلاتي عليك، السيد الوزير، واش كتعرف بأن أسعار المواد الأساسية الواسعة الاستهلاك بما فيها الخضر والفواكه والقطاني والزيت كتعرف ارتفاعا صاروخيا، وغير الزبدة، السيد الوزير، كتدير 100 درهم دابا، وحماية المستهلك قال لك كتوصل 150 درهم، وهاد جميع المواد لم تعد في متناول ذوي الدخل المحدود ليجدوا أنفسهم عاجزين عن تأمين غذائهم اليومي دون حسيب ولا رقيب، السيد الوزير، أنا بعد كنتشوف، السيد الوزير، أنا بعد كنتشوف غير في التلفزة تقول الأسعار مستقرة والعام زين، أنا بغيت نعرف غير واش الاختصاص ديالكم في مراقبة الأسعار، واش كيكون غير في شهر رمضان؟ والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير .

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا ورمضان ربما ما كاينش في أكتوبر ياك؟ أكثر من 23 ألف طن اللي تقبضات خدامين العام كلو غير باش تظمنن ولكن إيلا قبطنا 23 ألف طن قنطار هي ربما كاينة 100 ألف ما غاديش نقول لك را احنا مراقبين كل شي لآ، المراقبة خدامة ولكن الآن اليوم إيلا كان الجفاف راه الفلاحا كيغرفو إيلا احنا ما كتعرفوا

خصوصا يمشي لكلينيك، إيلا ما عندوش الطرقات هاذو تكاليف زائدة، ولكن إيلا درنا الجودة ديال المستشفى ودرنا الجودة بالمدرسة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرزاق نايت ادبو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير نسألکم، ماذا أعدت الحكومة من إجراءات لحماية المواطن من ارتفاع أسعار بعض المواد الإستهلاكية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة:

...خصوصا باش تكون هاد المواد هي اللي نشوفو الاستراتيجية، راه ما يمكنش تكون إستراتيجية للمواد كلها، بحالاش؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد النائب، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الرزاق نايت ادبو:

البارح في دمنات جلبانة 240، الفول 70، اللفت 160، هاد الشي علاش، حنا ما كونسولوش les fonds d'arthichaut ما كونسولو على le mais وكنسولو على شي حاجة، بطاطا خيزو البصلة الدنجال الفول، هاد الشي ديال



نسائلكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات المتخذة لمراقبة الأسعار وجودة ووفرة السلعة بالأسواق الأسبوعية بالعالم القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم،

كما قلت المراقبة مستمرة طيلة السنة هي كتشمل كل المجالات إيلا شفننا الدقيق شهر واحد 8138 كيلوغرام اللي اتعدمت، إيلا ماشينا للحوم والسّمك 4046 كيلو إيلا مشينا مثلا العسل و 173 confiture إذن المجالات كلها ها الوثيقة عندي اللي بغاها يطلع عليها شحال من خرجة كانت، عدد الخرجات 5439، عدد وزن المواد التي تمت مراقبتها 121306 طن، الأطنان هاذ المرة، إذن الإدارة خدامة ولكن آش تنقول لكم؟ ماشي تنقولكم لآكل شي كنراقبوه أبدا، راه كيما تيقول عندنا المثل راه السراق ماشي أنت تتحضيه راه هو كيحضيك، إذن الإدارة خدامة وإيلا كان عندكم شي ملفات عندنا تليفون راه عندنا 2 ديال الأرقام ديال التليفون، إيلا كان الإتصال بنا وعطينا العناوين والآن الإدارة كتجاوبكم على 15 اليوم في كل الملفات الأخرى، إذن احنا الأرقام موجودة ومفتوحة 24/24 إذن احنا كنتصنتو للمواطنين آش تنقولو والمراقبة خدامة 24/24 ليلا ونهارا، إيلا كان شي حاجة حتى في الليل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

شي وقت الجفاف راه كيطلعو الأسعار، السنة الماضية البصلة شحال وصلت؟ إذن العرض والطلب ما شي الحكومة اللي كتحرث البطاطا، تنقولو هاذي موسم صعيب موسم صعيب حقيقة هاذ الشي كاين، ولكن نقولو نجيوها هنا للبرلمان نقولوا راه البطاطا غلات ما العمل؟ إيلا السوق صاح الفلاح تياكل العصا.

إذن المشكل هو العرض والطلب خاصنا نشجعو الإنتاج والمشكل ديالنا هو الماء، نهار نوفرو الماء الكافي غتكون الفلاحة مزبانة، المشكل ديالنا هو الماء، راه بعض البرجات خاويين ديال بني ملال راه 18% بين الويدان 18% فقط، واش الحكومة اللي خواتو؟ إذن تنقولو هاذ الظروف نتمناو إن شاء الله يغيشنا الله سبحانه وتعالى وبالثلج ولكن هاذ الشي خصنا تحلية ماء البحر ما عندنا شي بديل والحكومة راه بدات إن شاء الله في أكادير غتكون أكبر محطة ديال تحلية ماء البحر هدفها الفلاحة، ومن هنا 3 سنين إن شاء الله غتكون خدامة ولكن خصنا محطات أخرى، راه كاينة في الداخلة ديال 5000 هكتار إذن خصنا نمشيو فهاذ المشروع إن شاء الله ديال تحلية ماء البحر إيلا بغينا نعالجو هاذ الإشكاليات، أما إيلا قدر الله إيلا كان الجفاف ما تطالبوش من الحكومة تصب الشتا بسبب الحكومة لا ما تتصبش بسبب الحكومة، إذن هذا عرض وطلب والغالب الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي للسيدات السادة النواب من فريق التجمع الدستوري.

النائب السيد عدي خزو:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،



السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلفة بالشؤون العامة والحكامة:

أولا هذه مادة مستوردة، وعبر العالم كايين مواد وكايين أدوية وكايين مختبرات اللي مخصصة في هاذ الشئ، نهار كتخذ شي قرار، خذينا القرار واش كايين فرق بين الوقت اللي فرنسا خذات القرار وبين الوقت اللي المغرب خذا القرار، هذا هو الفرق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا على مساهمتكم السؤال قطاع الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة للسيدات السادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد ادريس الثمري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، خضعت منظومة المخزونات الاحتياطية لمهمة رقابية من طرف المجلس الأعلى للحسابات، وأكد في تقريره الأخير أن المخزون الاحتياطي من المنتجات البترولية سجل نقصا هيكليا على المستوى القانوني المحدد في 60 يوما من المنتجات المكررة. لذلك نسائلكم السيد الوزير، عن أسباب هذه الاختلالات وعن إجراءات تجاوزها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

نشكر السيد النائب المحترم، كما أكدتم فعلا أن موضوع اللوجيستيك الطاقى بصفة عامة من المواضيع المهمة واللي الحكومة الآن كتشتغل عليها اللوجيستيك الطاقى نظرا لتزايد الطلب، نظرا للحاجيات، نظرا أيضا لأهمية هذه المادة، اللي نبغى

النائب السيد عدي خزو:

السيد الوزير، نطالبكم السيد الوزير لتعيين لجنة مشتركة لمعاينة الوضع في الأسواق الأسبوعية بالخصوص العالم القروي، نطالبكم السيد الوزير لتقديم الدعم المادي لبعض الجهات المعنية نظرا للنقص في البنية التحتية في هاذ الأسواق الأسبوعية.

السيد الوزير، نطالبكم بإعادة النظر في ترميم وإصلاح وتبليط الأسواق الأسبوعية، بشكل يستجيب لضمانات السلامة الصحية البيئية في جميع الأقاليم بالخصوص إقليم تنغير كسوق إيغي نمكون، وآيت سدرات، وساغرو، وتاغزوت نايت عطا، وآيت هاني، وأمسمير، وباقي الأقاليم، وبناء المرافق الصحية كالأسواق الأسبوعية، تفعيل لجان مراقبة أسعار الجودة، تحويل بعض الأسواق إلى خارج المركز لضمان سلامة البيئة الصحية، تحويل بناء المجازر إلى خارج المراكز للحفاظ على السلامة البيئية والصحية للسكان، كنموذج مجزرة مركز امسمير التي تسبب حاليا اضرار للسكان.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ استنفذتم الوقت السيد الوزير أشكركم على مساهمتكم، ونمر إلى قطاع الطاقة والمعادن، مرحبا السيد الوزير، تعقيب إضافي تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة مينة الطالبي:

الجودة يعني كنعرفوا بأن الحكومة يمكن مهتمة فقط بالكم وبالتواجد ديال الغذاء في السوق، لكن الإشكال هو أي نوعية لهاذ المنتوجات، أخيرا كانت هناك واحد الشحنة د الحليب مخصصة الأطفال، ما عرفناش إلى حد الآن من استهلك هاذ الحليب من أطفالنا المغاربة لولا تدخل فرنسا لحجبها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، رد السيد الوزير.



ومراجعة القانون 009.71 أصبحت من أولويات ترشيد القطاع، يسجل التقرير كذلك أن المراقبة الشهرية تقتصر على إعداد البيانات لكشف مستويات المخزون بدون أن تعبر الأهمية اللازمة لأعمال الجزاءات المنصوص عليها قانونيا، والتي نسجل بالمناسبة ضعف قيمتها مقارنة مع الأهمية الإستراتيجية والأمنية التي توفرها هذه المخازن خاصة إذا تعلق الأمر بالمنتجات البترولية، كما أن التقرير جاء بعدد من التوصيات والمقترحات وتعلق بما يلي: إنشاء مخزون احتياطي لدى العاملين بقطاع يعادل 30 يوما من الاستهلاك الوطني كأجراء على المدى المتوسط، على المدى البعيد، العمل على اعتماد توصيات وكالة الدولة للطاقة والتي تعتمد 90 يوما من الإستهلاك حتمية تدخل الدولة كشريك مع العاملين في قطاع، من التوصيات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد مولاي هشام المهاجري:

وفي سؤال سابق طلقناه على السيد وزير الشغل والإذماج المهني، كنا طالبنا بتحسين ظروف عمال مناجم سكساوة بإقليم شيشاوة، الآن كنتوصلو بوفاة 4 ديال العمال في هاذ المنجم "إنا لله وأنا إليه راجعون" وكنعاودو نأكدو، ماشي الأجر، ماشي نطالبو بالخلاص دياهم، كنطالبو بتحسين ظروف عمال المناجم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير.

نأكد أنه باش نعطي بعض الأرقام، الآن الشركات مطالبة أن تستثمر لكي تصل إلى 60 يوم، و لذلك حجم الاستثمار الآن ما بين 2017 و 2021 2.2 مليار ديال الدرهم، بإضافة تقريبا حوالي 60% من القدرات ديال التخزين، 12 شركة اللي كتستثمر ما بين 2017 و 2000، مسألة أخرى أنه حسب القانون أن هناك إجراءات في حق كل شركة لا تلتزم، ولذلك الآن هاذ الشركات تستثمر كما قلنا 2.2 مليار ديال الدرهم مخزون، الأمر الآخر نحن الآن قررنا أن نسط المساطر باغي نخبر السادة النواب والسيدات النائبات أن المساطر الآن تشجع على الاستثمار في مجال المحروقات، نفتح المجال للاستثمار ماشي فقط ضروري أنه يكون مستورد ومخزن وموزع حتى يوصل عندك، القانون لا يفرض ذلك، ولذلك الآن اللي بغا يستثمر في التخزين نفتح المجال، وجا واحد العدد ديال الطلبات الآن افتحنا المجال، اللي بغا يستثمر فقط غير في الاستيراد مع تقنين الشروط ديال التوزيع ماشي فهاد الاتجاه ولذلك المنظومة كلها الآن بصدد المراجعة دياها، مع تشجيع كل ما يتعلق بالتخزين، وهذا إن شاء الله غيكون واحد الإيجابية بالنسبة السوق المغربي وضمان أيضا تزويد السوق المغربي بالمنتجات الطاقية.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد النائب، تفضل.

النائب السيد ملود مهريه:

السيد الوزير المحترم، توصلنا بواحد الخبر عاجل، انهيار غار أدى إلى وفاة 4 ديال الأشخاص في منجم في شيشاوة، من خلال قراءة متأنية لما جاء في تقرير المجلس الأعلى للحسابات وخاصة ما يتعلق بالمخزون الاحتياطي للمواد البترولية نسجل ما يلي: عدم ملاءمة ومسايرة القوانين المنظمة للمخزون الاحتياطي للمنتجات البترولية المكررة بما هو معمول به من قبيل العاملين في الميدان



من الإختلالات التي تمس دعامة أساسية من دعاماته، وهي تأمين ولوج المواطنين والمواطنات للماء والكهرباء والصرف الصحي، هناك إخلال كبير ملاحظ في مجموعة من المناطق لإلتزام المكتب الوطني للكهرباء أسوق مثالا على ذلك المناطق الصحراوية الحدودية، منطقة إقليم أسا الزاك، حيث الحرارة كتوصل في الصيف 50 درجة، وانقطاع متكرر للماء والكهرباء، لكم أن تتخيلو كيف يمكن أن يكون العيش في مثل هذه المناطق، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

السيد النائب المحترم على طرح هاذ السؤال في ما يتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء، على أية حال للإشارة نحن مجموعون على أن أي مواطن توفي حتى في ظروف غير عادية فهو مواطن يهمننا أمره، هاذ الشيء لا نختلف حوله، ما يمكنشاي نتزايدو عليه فقط أنا أعطيت هاذ التدقيق باش نعرفو بأن هاذ الشيء كيتطرح لينا حتى في المعادن في الشرق، واحد العدد المعادن *abandonnée* كيقوع لينا فيها مثل هاذ الإشكالات، والآن مع السادة العمال والولاية نشتغل على هاذ الموضوع.

فيما يتعلق بالمكتب الوطني، في الحقيقة أنا طلبت منكم إيلا كان ممكن يجيو للجنة، لأنه سأعرض عليكم واحد المشروع ضخم قامت به الحكومة السابقة، مهم ستراتيحي ديال واحد المكتب الذي أنقذ باش نكونو صرحاء، يجب أن نعترف لكل من قام بالدور، الذي أنقذ من وضعية توقفت معها الإستثمارات، وكدنا أن نتوقف عن إنتاج منتج أساسي اللي هو الكهرباء والماء، ولكن الحمد لله استطعنا نديرو هاذ الشيء، وحققنا نتائج مالية مهمة، لكن تبين في ما بعد، على أنه نحتاج إلى مرحلة ثانية واللي هو الآن مع السيد رئيس الحكومة نشتغل على عقد برنامج جديد،

السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

كتفهم أنه يكونو قتلى في واحد المنجم عمال بالمناسبة ماشي عمال رسميين، أنا جاني التقرير هذا *les clandestins* غير باش نتفاهمو، كتعرفوا في القطاع ديال المعادن كاين واحد العدد ديال الأنشطة اللي هي غير قانونية، والآن، الله يجازيكم بخير، أنا عندي التقرير اللي وصلني انت عندك التقرير، فاللي كاين هو أنه وجدنا قانون *Statut* ديال اللي كيخدموا في المعادن، هذا القانون جاهز غادي يجي للبرلمان الموقر، ديال حماية العامل وديال الشروط ديال العمل في المعادن، هاد الشيء من الإجراءات التشريعية اللي الآن، الحمد لله، وفي المعادن اللي الآن، إن شاء الله، غادي نجيبوها للبرلمان، ونتمناو نعملوا بها، باش يشتغلوا الإخوان ديالنا والأخوات ديالنا في ظروف حسنة في المعادن.

فيما يتعلق بالتخزين نعاود نذكر ببعض الأمور:

أولا- كان التخزين ذاتي، بمعنى الشركة اللي غتستورد وكتنوزع كتقول لها خص دير التخزين الذاتي، شرط هاذ الشرط غنعيدوه، غيممكن يدار ما يسمى بالتخزين المشترك، ماشي ضروري كل شركة تدير تخزين ذاتي، يمكن يتشاركوا 3 ولا 4 ولا 5 يمكن ينجحوا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، رحم الله أموات المسلمين، ونمر إلى السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد الحسين حريش:

السيد الوزير المحترم، برنامج أو عقد البرنامج الرامي إلى إنقاذ المكتب الوطني للماء والكهرباء، السيد الوزير، كان قرارا شجاعا محسوباً لحكومة الأستاذ عبد الإله بنكيران، اليوم ونحن نسائلكم عن تقييم تنفيذ حصيلة هذا البرنامج نثير انتباهكم إلى مجموعة



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي؟ السيد النائب المحترم الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد عبد اللطيف وهبي:

هو هذا، لا لا ما كاينش ذاك الشي، هذاك ملف غادي نطويوه، على كل لا أنا غير عندي إشكال كنقولو كاين واحد البرنامج، وكاين واحد المبالغ توضعات والسيدة النائبة أعطت أرقام، وهناك غضب ملكي على المدير العام، كاين شي خلل، إما هاذ المدير العام ما دارش شغلو، إما التقييم ما صحيحش، وإلا ما غيكون الغضب الملكي مؤسس على أن البرنامج المتفق عليه ما تنفذش، واش درتو تقييم لهاذ المؤسسة؟ واش شفتوها تلتزم بالالتزامات اللي فيها؟ كنت تكلمت على الدائرة ديال الأسبوع اللي فات وخلصت بأنه الواد الحار خلصناه هذة عشر سنين ولحد الآن ما درهوش..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أولا أنا أعتذر، ربط موضوع الإعفاء بالمكتب الوطني ما عندو علاقة، لا السادة حنا راه مع الرأي العام، راه الناس عارفين الوقائع، كنقولوا الحقائق هداك مرتبط بمجال محدد اسمه الحسيمة، وإلا إيلا كان الإعفاء منذ التقرير لا باش القضية تكون واضحة باش ما نجمعوش شي مع الشي حنا مسؤولين، كنمثلوا وكنمثلوا الأمة حنا جهاز تنفيذي، لما دار تقرير، السيد رئيس الحكومة، ترأس لجنة القيادة ديال عقد البرنامج وتبين في واحد مجموعة المجالات كاين تقدم، واحد مجموعة المجالات ما كاينش تقدم،

باش يمكننا نظورو الأداء ديال المكتب الوطني في المستقبل، وإيلا كان الوقت نشرحو أشنا هي أهم المجالات ديال التطوير بالنسبة للمستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة عزوها العراك:

السيد الوزير، الكل يتذكر الوضعية الحرجة التي عرفها المكتب الوطني للماء والكهرباء سنة 2012 بسبب سلبية المؤشرات المالية التي كادت أن تجعل هذا المكتب في وضعية حرجة جدا، بالمقابل نتذكر جميعا تدخل الحكومة والدولة من أجل إنقاذ هذا المكتب، الدولة السيد الوزير عززت الأصول الذاتية للمكتب بمبلغ يقارب 2,2 مليار ديال الدرهم، الدولة كذلك قدمت اعتمادات مالية مهمة لفائدة المكتب 1,8 كدعم جزائي عن الفيول، الدولة كذلك واصلت دعمها لمشاريع الإستفادة من خدمات قطاع الكهرباء والماء والتطهير الصحي من أجل أن يستفيد العالم القروي، وأن تصل نسبة الإستفادة 99%، على أن تستفيد 400.000 أسرة، كذلك الدولة أكدت من خلال نفس العقد البرنامج على مراجعة تعريف الماء والكهرباء دون المساس بالأشطر الإجتماعية، السؤال المطروح السيد الوزير، ما هو أثر هذا الدعم على الكيلواط؟ اليوم السيد الوزير، الاحتجاجات متواصلة بسبب ارتفاع كلفة الماء والكهرباء، العدادات المشتركة غير مفعلة، من جهة أخرى السيد الوزير، هل استعادت فعلا هذه المؤسسة عافيتها المالية؟ التقرير ديال 2015 السيد الوزير، هناك نقص un déficit ديال 7,33 - مليار ديال الدرهم، اليوم السيد الوزير الحكومة مطالبة بالانكباب..



تقدمونها لهذا الفئة من الفلاحين لخفض تكلفة الإنتاج وتشجيعهم على اعتماد الطاقات النظيفة؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

كنتى يسعني الوقت، السيدة النائبة المحترمة، كشكر على طرح هاذ السؤال سبق أن طرح هنا وطرح، ولكن الوقت لا يسمح، ولكن بإيجاز ما عندناش حل إلا الطاقات البديلة، بلادنا ما عندهاش حل إلا النجاعة الطاقية، بلادنا ما عندهاش الحل إلا تمشي عند الفلاحة و تمشي عند الفلاحة و تمشي عند النقل وعند الصناعة وعند البنائيات باش نبذلوا الطريقة لاستهلاك الطاقة بطاقات جديدة، انتما عارفين الأرقام الوقت ما كيسمحش باش نقول لكم، حنا كنستهلكوا 93%، 6 مليار ديال الدوفيز اللي كنخلصوها، إشكالات كثيرة. أضف إلى ذلك أنا كنت هاذ الشي غنتعاونوا فيه ما غيكونش فيه أغلبية ومعارضة وماغيكونش فيه جهة وجهات أخرى، كنخلصوا السنة الماضية 7 د المليار ديال الدرهم ديال غاز البوطان، هاذ العام يمكن غنوصلوا ل 10 د المليار ديال الدرهم ديال la subvention يعني واحد الرقم 1000 مليار سنتيم، بمعنى بغينا المواطن اللي هو ضعيف اللي باغي باش يطيب بما ويسخن بما تمشي لو، والفلاح بغينا نعاونوه باش يمشي للطاقات البديلة، اليوم البرنامج اتفقنا عليه مع وزارة الفلاحة آخر اجتماع مع وزارة المالية 2018 غنبدأوا عملية الإنجاز غيكون دعم ديال الفلاح، يمكن لنا ندخلوها في PackEdge المنظومة كاملة ديال دعم الفلاح الصغير وحتى الفلاح الكبير لأن حتى هو كيستهلك كثير أيضا الطاقة باش يمكن لنا إن شاء الله انعوضوها بالطاقات البديلة وهادي فيها فائدة الفلاح، وفائدة البلاد وفائدة الإنتاج.

والمجالات اللي فيها تقدم تبين أن الدولة ساهمت والمكتب قام أيضا بعمل جبار في هاذ المجال، والمجال اللي فيها تقدم أيضا شطنا شنو هي الأسباب اللي غتكون هي جزء من عقد البرنامج الجديد، على سبيل المثال كانت هناك ضمن الشروط مراجعة بعض الأئمة تتعلق بالماء لم تقم مراجعتها لأن الحكومة قدرت على أنه ماكين الشروط إيلا بغيتوا تقولوا باش يمكن لينا نراجعوا المنظومة ديال الماء نظرا الإشكالات المطروحة بالماء، كونها لم تراجع هاذ الأئمة ديال الماء كان عندو واحد التأثير مالي معين، قلنا ناخذوه بعين الاعتبار في المستقبل ماشي باش نراجعوا غنحافظوا القدرة الشرائية ولكن غنلقاوا الحل بالنسبة للمكتب الوطني، ثم كانت القضية ديال أننا نجتمعوا الكهرباء مع الماء اتضح فيما بعد على أنه بدل من la fusion ديال الدمج لابد نفكروا في la synergie بمعنى أننا عندنا الكهرباء لأن عندو واحد المنطق والماء عندو واحد المنطق، كيفاش نحافظوا على المؤسسة مع الحفاظ على 2 ديال الأنشطة بواحد الطريقة اللي فيها نوع من الانسجام؟ ثم هناك..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الأخير في القطاع للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة نزهة اليزيدي:

يشكل غلاء فاتورة السقي، السيد الوزير، لدى الفلاحين الصغار عائقا حقيقيا لتنمية فلاحية فعالة ومستدامة في العديد من مناطق المغرب كالحمامة، وكجهة درعة تافيلالت، و بني ملال خنيفرة، وغيرها من المناطق اللي كتعرف تكلفة الإنتاج فيه واحد الارتفاع كبير لدرجة أصبح الأمر فيها ضرورية للتفكير في تبني الألواح الشمسية كتقنية لضخ المياه، وبالتالي، السيد الوزير، نسائلكم عن المنظور الاستراتيجي لتبني هاذ التقنية، وكذلك العروض التي



السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد نور الدين قشيبيل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، أثنى الجهود التي تبذلها وزارتك في مجال الطاقة الذي عرف تطورا كبيرا من خلال المشاريع الكبرى كنور 1، 2، 3، 4، لكن السيد الوزير نرى أن اهتمام وزارتك بفئة الفلاحين الصغار تبقى ضعيفة بالرغم من أن هاته الفئة تشكل نسبة مهمة في المجال الفلاحي الوطني. إن المغرب يتوفر على موارد طبيعية هامة لا سيما الطاقة الشمسية التي يمكن أن توفرها أشعة الشمس بحجم 3 آلاف ساعة سنويا أي ما يعادل 5 كيلواط في الساعة إلا أن ضعف برنامج دعم الفلاحين الصغار لتمكينهم من الطاقة الشمسية لا يرقى إلى مستوى المطلوب.

السيد الوزير، لا يخفى عليكم أن القطاع الفلاحي ببلادنا يعتبر قطاعا حيويا هاما يستهلك أكثر من 13% من الناتج الوطني للطاقة تستعمل أساسا في الضخ والري وهذا يثقل كاهل الدولة.

السيد الوزير المحترم، بصفتي واحدا من نواب الأمة وحاملا لهما لا سيما الفلاحين الصغار منهم وكمثال إقليم تاونات دائرة القرية غفساي ومن هاته القبة البرلمانية المحترمة أؤكد لكم أنه أصبح من الضروري وضع برنامج متكامل ودائم لدعم الفلاحين الصغار من أجل استفادتهم من الطاقة الشمسية وذلك بتوفير غلاف مالي هام يمكن من الحصول على الألواح الشمسية المولدة للطاقة، إلى جانب هذا السيد الوزير فإن الطاقة الشمسية تساهم بفعالية في الحفاظ على البيئة لا سيما وأن المغرب أصبحت له مكان راقية في العالم في هذا المجال، ومن جهة أخرى في الطاقة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير تفضل.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

...اللي جا بها السيد النائب المحترم من الفريق المحترم، مقترحات كما قلنا مأخوذة بعين الاعتبار، تجي المناسبة في اللجنة الموقرة أنني نعرض عليكم المشروع الذي قدم في الحكومة ديال النجاعة الطاقية، واللي ننتظر، إن شاء الله، أن يصادق عليه المجلس الوزاري، ولكن على أية حال البرنامج متكامل في كافة القطاعات بما فيه الفلاحة جاهز، العقد البرنامج مع الوكالة الوطنية للنجاعة الطاقية أنه جاهز، الاتفاق مع وزارة الفلاحة اتفقنا باش نبدأ عملية الإنجاز انطلاقا من التجربة اللي كانت بدأت في 2013، ما تنساوش راه بدأت واحد التجربة اعطت بعض النتائج، شناهي بعض الأمور l'ajjustemnt بعض الأمور اللي خصنا، الأمر الأول هو، خاصة الفلاح الصغير اللي تكلمتو عليه، صعب كل فلاح يدير ألواح شمسية لكل واحد هكتار ولا واحد، فالفكرة هو كيفاش كيفما درنا على مستوى التجهيزات المائية، نديرو ما يسمى بالألواح المشتركة، فحنا بغينا نشغلو في الإتجاه باش تكون الكلفة أقل، ثم أيضا تكون الفائدة كائنة، المسألة الثانية هي قضية الماء...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتك في هذه الجلسة، ونمر إلى قطاع الشباب والرياضة، مرحبا السيد الوزير، نبتدىء بسؤال أول للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة.



الإحصائيات وكل التشخيصات موجودة ومن طرف مؤسسات متعددة، نتمنى أن هاذ السياسة المندجة للشباب يكون عندها مصداقية، لأن هذا التردد للوزارة وهاذ مشكل التواصل المغلق والعشوائي داخل القطاع هو الذي يجعل هذا، يعني، هاذ الشباب يعتقد أننا نشتغل به وليس معه وكذلك نشتغل بدونه وهو يعتقد أن وزارة الشباب ضده، فنتمنى أن على الأقل فهاد المدة هاذي يقدر السيد الوزير أنه يخرج للوجود واحد 4، 5 ديال التدابير حقيقية، ويخرج البطاقة ديال الشباب اللي فيها إدماج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي، رد السيد الوزير تفضل.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة، نحن لا نطلق من الفراغ، هناك تراكم العمل اللي قامت به الوزارة على مدى سنين لإعداد الإستراتيجية عمل جد مهم جدا، سيدمج في السياسة والسياسة أكبر من الإستراتيجية حسب منطوق الفصل 49 من الدستور، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نمر إلى السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من الفريق الحركي، تفضل صاحب السؤال.

النائبة السيدة ليلي أحكيم:

إذن السيد الوزير، في إطار السياسة اللي حضرتو عليها دبا المندجة للشباب، الهادفة إلى تقوية وتحسين الخدمات العمومية لفائدة هذه الفئة، نسائلكم السيد الوزير عن البرامج الحكومية الرامية إلى الرفع من قدرات الشباب إن على مستوى تأهيل دور الشباب، وتهيئة

النائبة السيدة حياة بوفراشن:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن الإستراتيجية الوطنية للشباب و عن مصيرها؟

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة، الإستراتيجية الوطنية للشباب لم تعتمد في المجلس الوزاري، فهي لا أثر لها، وجاء الخطاب الملكي في افتتاح الدورة التشريعية وطلب بإعداد أو بلورة سياسة مندجة للشباب عوض الإستراتيجية، ونحن نشتغل على ذلك، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة حياة بوفراشن:

شكرا السيد الوزير، على الأقل على هاذ الصراحة ديالكم اللي كنعيبها، بطبيعة الحال الإستراتيجية الوطنية للشباب، يعني، خذات واحد الوقت كبير من 2009 وتداولوا عليها 4 ديال الوزراء وصلت 2014 صودق عليها في مجلس حكومي وخرج تصريح رسمي حولها، وفيها مجموعة ديال التدابير، واليوم بطبيعة الحال كان فيها استشارات قطاعية وحول الشباب 27 شاب إلى آخره على مستوى الوطني.

اليوم في اللجنة السيد الوزير كيحيي وكيحيي أخبار أخرى هو أنه كيحيي أرضية جديدة لسياسة مندجة للشباب، نتمنى تكون هاد، بطبيعة الحال الأرضية ما فيها شي حاجة جديدة لأن كل



والدريوش، إقليم الناظور السيد الوزير كيف كنتعرفو هو باب أوروبا، ودشن فيه عاهل البلاد مجموعة من المشاريع التنموية والإقتصادية، كان من المفروض أن تواكب بمشاريع ثقافية، رياضية وشبابية، يكفيك القول السيد الوزير وكيف كنتعرف مزبان أن إقليم الناظور ما فيهش دار الشباب، إقليم الناظور ما فيهش مركب رياضي، إقليم الناظور ما فيهش قاعة مغطاة بمواصفات عصرية، يكفيك أن مجموعة من الفرق اللي كتلعب في القسم الوطني الأول كالريكي يلعب في الوحلة السيد الوزير، إذن نطلب منكم السيد الوزير التدخل العاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في إقليمي الناظور والدريوش، وفي الأخير السيد الوزير يجب اعتماد البعد الجهوي أثناء تفعيل مضامين المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي كآلية للتعاطي مع قضايا الشباب في شتى الآليات، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

فعلا أنا كنتتفق مع السيدة النائبة على أساس أنه الخصاص كبير جدا، وما كاينش هناك توزيع عادل للبنيات الرياضية والسوسيوثقافية على المستوى الوطني، لهذا السبب احنا طلقنا برنامج ديال بناء 800 ملعب القرب لتغطية الحاجيات على مستوى العالم القروي، في ما يتعلق بدور الشباب، السيدة النائبة، دار الشباب الوحيدة الموجودة في مدينة الناظور مغلقة منذ 2001، و بنفسني كنتطرح سؤال من 2001 حتى ل 2017، 16 سنة وهي مغلقة، هذا أمر لا يتقبله العقل، لهذا السبب أنا غادي نطلقو كيما قلت سابقا سنة 2017 كانت محصنة للمخيمات وملاعب القرب، 2018 لدور الشباب والقاعات المغطاة، راه كنتجي غير الموت دقة واحدة والإمكانيات متوفرة

مراكز التخيم والاستقبال أو مواكبة هذه الفئة على مستوى التأهيل الثقافي والمعرفي؟

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة، 3 ديال المرافق اللي ذكرتهم اللي كدبرهم وزارة الشباب والرياضة، أولا دور الشباب فعلا دور الشباب هناك واحد البرنامج جديد اللي احنا كنتشغلوه عليه اللي يهدف إلى تأهيل البنية التحتية أولا، ثم ثانيا المضمون الذي سيقدم لهاذ الشباب واللي غادي يكون نتيجة ديال السياسة المندمجة اللي غادية تخرج لحيز الوجود، مراكز الاستقبال كان وقعات فيها واحد الهجرة نظرا لداك segma اللي كانت تعاملات، دبا ابتداء من السنة المقبلة، segma غادية تزول، التأهيل حاضر، وغادي نفتحوهم أمام هاذ الشباب، في ما يتعلق بالمخيمات راه أنتم على إطلاع أنه الوزارة طلقات برنامج ديال البناء واحد 20 مخيم بمبلغ مالي قدره مليار درهم، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة ليلي أحكيم:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم، لا بأس أن نذكر أن الخطاب الملكي الأخير أكد على ضرورة تأهيل الشباب وإدماجه في الحياة العامة، ولكن السيد الوزير نأخذكم ونسجل على وزارتك عدم احترام مبدأ الجهوية والعدالة المجالية، فمجموعة من الأقاليم والجهات البعيدة عن المركز تعاني من خصاص مهول في البنية الشبابية، وأخص بالذكر السيد الوزير إقليمي الناظور



بشكل عام التي لا تستجيب إلى المواصفات الضرورية لتجلب الشاب، كذلك إشكالية الخدمات ما بعد البناء أنه خصنا الأطر وخصنا التدبير وخصنا الأنشطة، باش يمكن لنا دوك الشباب نقدموا لهم هذا، عاد كنزيدوا المضمون اللي تكلمات عليه السيدة النائبة في ما يتعلق بالإستراتيجية أو بالسياسة المندمجة لما تخرج باش يمكن لينا نفعلوهم، sinon راحنا كندوروا في واحد الدوامة وكنديروا التقليد وكنديروا إعادة إنتاج قضايا التي مر عليها الزمن لا تواكب، دار شباب اليوم ما فيهاش الويفي، هاذ الشي أمر غير مقبول، فهاذ الشي كله كنهجوه إن شاء الله باش نعطيو صورة جديدة لدور الشباب وجميع البنيات ديال الوزارة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد سليمان حوليش:

السيد الوزير، حقيقة ما خليتي لنا ما نقولوا، بما أنك أنت كتعترف بأن هاذ الشي كاين راه صراحة راه هذه مهزلة وكتعترف بأن من 2001 ل 2016 إلى حد الآن العقار كاين راه حشومة الصباغة على برا والداخل قرار هذه كارثة ما عندنا لا أطر رياضية أنا راه حافظهم بالسميات، نهار اللي مشى السي عسو والسي عبد القادر والسي حما والسي عبد القادر والسي العربي ما عندناش أطر، هذا كنهضر على الشعبة ديال الرياضة، أما الشعبة ديال الشباب السيد الوزير رها كارثة ما عندنا حتى شي حاجة، على الأقل صاوبوا لنا هاد دار ديال الشباب فين غيمشيوا الناس يديروا الترفيه، يديروا المسرح يديروا الندوات، راه ما كاين لا خدمة لا حتى شي حاجة، بعدا على الأقل يلقاوا فين غيبقاوا فين غيمشيوا، السيد الوزير، احنا مستعدين كجماعة ديال الناظر باش نعددوا معكم اتفاقية شراكة و لا اللقاء اللي درت مع السيد وزير الجهة من أجل باش نحاولوا إن شاء الله..

والطاقة التقنية ديال الوزارة ما يمكن ليهاش تمشي أكثر من هاذ سميتو، الخصاص كبير نحاولو نداركوه جميع إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الأخير في القطاع، السيدات السادة النواب من فريق الأصالة المعاصرة تفضل السيد النائب.

النائب السيد سليمان حوليش:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير، لا يخفى عليكم الدور التربوي الإجتماعي الذي تلعبه دور الشباب سواء على المستوى التربوي والرياضي في تنشئة أجيال المستقبل، غير أن ما يلاحظ في السنين الأخيرة هو عدم العناية بها حتى أصبح بعضها أماكن مهجورة كحالة دار الشباب في الناظر، بناء عليه نسائلكم حول ما تتوون اتخاذه من إجراءات للنهوض بهذه الدور؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد راشد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

إذن كنطلق من الجواب السابق وكنكمل، اليوم كنبينوا دار الشباب في مدينة الرباط، نموذج اللي غادي نديروا فيه واحد المجموعة ديال الأنشطة لا من حيث البناية التي ستستقبلها هذه الأنشطة ولا البرامج في حد ذاتها، التجربة اللي غادي تنطالق وغادي تعمم السنة المقبلة إن شاء الله، بحيث أن الميزانية دالوزارة كل سنة غادي نخصصوها ل2 ديال المرافق بالأنشطة ديالها، الإشكالية ماشي غير في دور الشباب ولا في بنيات الإستقبال



على أساس أنه جميع الجماعات التي ساهمت في الصندوق ديال التنمية الرياضية أنها تتنفيذ، كانت عندها الأولوية الأسبقية، هذا هو اللي خلق واحد النوع من يعني واحد النوع من عدم الفهم ما يقع، سبقنا الناس اللي خلصو، كاين اللي خلص في 2015، 2014، 2013 وما مشاش يتصاوبو ليه المشاريع، ومشاو لعند المندوبين الإقليميين، لكن كنتفاجأ في آخر السنة المندوبية الإقليمية ما قدروش ينفذو ورجعو للوزارة 300 مليون درهم، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكرك السيد الوزير على مساهمتك ونمر إلى القطاع الموالي، قطاع التجارة الخارجية بسؤال للسيدات والسادة النواب من التقدم والاشتراكية، المجموعة النيابية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد الغزوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

سؤالنا يتعلق السيدة كاتبة الدولة باتفاقيات التبادل الحر التي كنا نسعى من ورائها التأثير الإيجابي على اقتصاد بلدنا، غير أن المؤشرات الماكرو اقتصادية خاصة عجز الميزان التجاري تبين عكس ذلك، وهي حالة غير صحية تفرض على الحكومة مراجعة هاذ الإتفاقيات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيدة الوزيرة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ السيدة النائبة الفريق الحركي؟ تفضل.

النائبة السيدة حكيم بل قساوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عندي 2 ملاحظات وهو بالنسبة لملاعب القرب في الأقاليم العدد محدود، فكل إقليم كاين مجموعة من الجماعات، فكيفاش كيتمكن لكم أنكم غادي دبروا هاذ الأمر هذا، بالنسبة أنا في منظوري باش نتساوننا نديروا واحد ملعب القرب اللي هو L'Enorme ديالو اللي انتما ضابطين L'Enorme اللي كيتقام ب 150 مليون درهم ولا هذا، إذن ما يمكنش، أنا في رأيي علاش بالنسبة باش يمكن لنا نوفرنا ملاعب القرب في الجماعات وهو أن نديروا ملاعب اللي هي ملاعب بسيطة ماشي gazon artificielle باش لأن هاد الشيء كيجد لنا من الإمكانيات باش نقربوا هاد ملاعب القرب بالنسبة للعالم القروي خاصة الدواوير، النقطة الثانية وهي بالنسبة لحد بوحسيسن هاد كاين واحد ملعب القرب 1 مليون درهم راه معلق، الجماعة ساهمت به ولكن..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير.

السيد راشد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

كنظن احنا ما مختلفينش على مستوى الوضع، وما مختلفينش على مستوى الأهداف اللي بغينا نوصلو ليها، وبالتالي سنة 2017 يالله نفذنا البرنامج اللي كان موجود سابقا، و2017 حرصنا



النائب السيد علال العمروي:

الفاعلين الاقتصاديين والصناعيين والتجار تيعانيو تيسناغتنو وتيسدو الأبواب دياهم نتيجة ديال تطبيق التبادل الحر مع تركيا، واحنا عارفين هاذ المنتوجات ديال تركيا كتستفد من الدعم بطريقة أو بأخرى من الدولة، وما تنشوفوش حتى شي حاجة مواكبة شي استثمارات في المغرب ولا شي حاجة أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي العدالة والتنمية.

النائب السيد ادريس صقلي عدوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

هو السيدة الوزيرة أكيد المغرب وقع اتفاقية التبادل الحر مع أكثر من 50 دولة، بالضبط 56 دولة، وهادي واحد السوق ديال مليار مستهلك، ديال نصف الثروة العالمية، ديال الثلث ديال التجارة الدولية، اليوم لا يختلف اثنان حول أن هناك عجز بنيوي وهيكل في هاذ الإتفاقيات ديال التبادل الحر اللي تتجاوز اليوم 200 مليار درهم، وهذا طبعا نساءل اليوم النموذج التنموي المغربي يسائل مدى انسجتم ملاءمة الإستراتيجيات القطاعية مع هاذ اتفاقيات التبادل الحر اليوم المطلوب السيدة الوزيرة بكل صدق مراجعة هاذ الإستراتيجيات القطاعية وتقييمها وكذلك تقييم وتقويم وتحيين هاذ اتفاقيات التبادل الحر، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، رد السيدة الوزيرة على التعقيبات.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:

السيد النائب المحترم، بخصوص هاذ الاتفاقيات للتبادل الحر فكنعرفو كلنا بأنها كتعزز الحضور ديال المملكة المغربية في دول أو في الإقتصاد الوطني، وأيضا في الإقتصاد الدولي والمغرب عازم على أن يكون عندنا سياسة الإنفتاح الإقتصادي في العالم.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد أحمد الغزوي:

طرحنا لهذا السؤال السيدة كاتبة الدولة ينطلق من وعينا بخطورة الوضع، إذ لا يمكن أن يستمر الحال هكذا، سنة 2016 مثلا العجز المسجل في المبادلات التجارية في إطار اتفاقية التبادل الحر كيمثل 35% من إجمالي عجز الميزان التجاري، وهذا رقم مخيف، هذا رقم تيناهز 70 مليار ديال الدرهم، تيفوق تحويلات مغاربة العالم، بطبيعة الحال كنعقدرو المجهود الحكومي اللي سبق توقيع هاذ الاتفاقيات، ونتساءل هل كانت هناك دراسات جدوى قبل التوقيع ديال هاذ الإتفاقيات، ولتصحيح الوضع نقترح ما يلي: أولا مراجعة مضامين هاذ الإتفاقيات بشكل يخدم مصالح التجارة الخارجية المغربية، إعطاء الأولوية للمناطق التي يتوفر فيها المغرب على مؤهلات تنافسية كمنطقة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (cedea)، ثالثا كنطلبو منكم تأهيل المقاولات المغربية والرفع من قدراتها التنافسية عبر مواكبتها في عملية التصدير وحتها على اعتماد معايير الجودة، رابعا إجراء هو إجراء ترحمي المنتج المغربي من ظاهرة الدامبين اللي كتمارسها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي؟ الفريق الاستقلالي.



من الصادرات واللي نحن عازمين في هذه الحكومة على الرفع بشكل أكبر اللي هو الرقم اللي عطيت 16.1 فهاذ الحكومة غادي يكون عندنا رقم أكبر وخاصة أننا دخلنا على مشاريع يعني تصديرية منها الصناعة ومنها مشاريع جديدة وفي قطاعات متعددة اللي غتساهم في الرفع من الصادرات وفي تقليص العجز التجاري، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا ونشكر السيدة الوزيرة، ونمر إلى قطاع السياحة بسؤال للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة والمعاصرة تفضل السيد النائب.

النائب السيد عزيز اللبار:

إذن السؤال حول نتائج الصندوق المغربي للتنمية السياحية بميزانية 2 مليار أورو بمساهمة من WISSAL CAPITAL والصناديق السيادية وغيرها في نطاق تحقيق رؤية 2020. فلهذا السيدة الوزيرة، فما هي النتائج التي تم تحقيقها في إطار هاذ الصندوق والصناديق المساهمة والمشاركة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

مرحبا السيدة الوزيرة، الجواب.

السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

تنشكر السيد النائب المحترم على هذا السؤال المهم، لأنه ما يمكنش يكون إطلاق دينامية الإستثمار في قطاع السياحة إيلا ما

شكرا السيد الرئيس،

إجابة على طرح الأسئلة فأنا كناشطركم الرأي بأن الإجراءات اللي تكلمتوا عليها هي إجراءات فعلا اللي كناخذها الصناعة يعني الوزارة في إطار تقييم وتشجيع هاذ اتفاقيات التبادل أو باش نعرفوا أكثر باتفاقية التبادل الحر، فأنا متافقة معك ولكن ذكرتي رقم اللي هو 70 مليار ديال الدرهم اللي كيسبب بعجز الميزان التجاري ولكن ماشي هو صحيح، الرقم هو 200 مليار ديال الدرهم اللي كيسبب العجز في الميزان التجاري، بلاقي اسمح لي داخله فيه 96 مليار ديال الدرهم فقط اللي ذكرها السيد الوزير اللي هي من المواد الطاقية اللي كيستهلكها المغرب، فهذه هي أكثر المسائل اللي كتسبب في عجز الميزان التجاري، فتقييمنا لاتفاقية التبادل الحر ما داخلنا فيه غير التبادل التجاري بالعكس هذه الإتفاقيات داخله في تشجيع في فتح أسواق جديدة للمغرب منهم كيما ذكرتي CDEAO اللي غادي ندخلوا لها انخراطوا فيها مستقبلا، ولكن أيضا هناك اتفاقية التبادل الحر اللي استفاد منها الدولة واستافادات منها ب 16.4 % من التبادل التجاري، والأرقام ظاهرة في المعدلات، أيضا هناك أيضا الصادرات اللي كتشجعها هاذ اتفاقيات التبادل الحر، الأسواق الجديدة اللي خولتها لنا في الصناعة مثلا في قطاع السيارات 24.4 % من الصادرات ديال السيارات اللي كتمشي لدول اللي منها اتفاقية التبادل الحر، أيضا خصنا ما نساوش بأن هناك بعض الدول اللي ما عندناش معها اتفاقية التبادل الحر ومع ذلك تسبب في عجز الميزان التجاري ومنها على سبيل المثال الصين 17 % راه مسببها الصين ما مسببهاش دولة اللي عندنا معها اتفاقيات التبادل التجاري، أنا متافق معك بأنه هناك يجب تحيين ودراسة لهاذ اسمه وهو ما تقوم به الآن الوزارة وهو دراسة اتفاقية التبادل التجاري اللي فيها اللي عليها يعني كان لها الآثار الإيجابية بالنسبة للمغرب اللي انفتح على أسواق جديدة واللي ساهمت في يعني في الرفع



البنكية وهي ضمان القروض الاستثمارية الخاصة بالصندوق المركزي للضمان والتي تهدف إلى الحصول على القروض لخلق مشاريع سياحية أو توسيعها، ثانياً: السيدة الوزيرة أين هو مشروع novotel؟ كتعرفوا مشاكل..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة النائبة، تعقيب إضافي من العدالة والتنمية.

النائبة السيدة أسماء الناصفي:

السلام عليكم،

السيدة كاتبة الدولة،

حقيقة يعني في علاقة مع تطوير قطاع السياحة هناك يعني مشكل خطير كيعانيو منو السياح وباقي المسافرين وهو ضياع الأمتعة دياهم والأدهى من ذلك هو ضياع الأمتعة وتقولو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ السيدة الوزيرة في ظرف ثوان.

السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

أنا متفقة مع هاذ الشي اللي قلتو وخص دعم الإستثمار وإن شاء الله غنخدموعليه حيث قطاع السياحة هو راه تم الإعلان عنه من الحكومة بن راه قطاع أولوي عندو الأولوية وغاندين نخدمو على هاذ الشي، وشكرا.

كانش دعم ديال الدولة، ولهذا في إطار رؤية 2020 تم إمضاء تأسيس هاذ صندوق التنمية السياحية اللي تكلمتوا عليه برأس المال ديال 15 مليار درهم اللي فيه 10 مليار من الدولة و5 مليار من صندوق الحسن الثاني، وهاذ الصندوق عنده أهمية كبيرة في القطاع، لغاية اليوم تم صرف 1.8 مليار درهم من 15 مليار اللي كانت مرتقبة فهاذ الصندوق، هاذ الصندوق إستثمر في محطتين: محطة تغازوت ومحطة السعيدية وفي وصال اللي مع هاذ الإستثمار تم جلب مستثمرين من المملكة العربية السعودية، من قطر، من الكويت، من الإمارات، واللي استثمرو في وصال اللي تكلمتو عليها، اللي تمشات لبورقراق واستثمرت أيضا في الدار البيضاء في لامارينا ديال الدار البيضاء، اليوم هاذ الصندوق هو غير اسمه وعندو هياكل مستقلة عن الوزارة، اليوم وتم توسيع..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عزيز اللبار:

شكرا السيد الرئيس،

إذن في نطاق الحكامة هل لكم السيدة الوزيرة مسؤولية مباشرة في هذا الصندوق؟ وبالتالي أين أنتم في الإنجازات الإستثمارية التي لم تذكرونها و لم تنتج لحد الآن التي كانت مبرمجة ولحد الآن لم تخرج للوجود منذ 2012-2015؟ احنا السيدة الوزيرة باش نسهلو عليكم المأمورية وكيفا تنقولو دائما يعني في نطاق تشجيعكم كوزيرة جديدة وعندكم غيرة تنهنيوكم على التدخل ديالكم ديال london اللي كان باللغة الإنجليزية اللي كان هائل وتيهم المغرب، احنا عندنا بعض الإقتراحات أولا خلق صندوق الضمان المخصص لقطاع السياحة وذلك بضخ 400 مليون درهم بين 2016-2020، خلق آليات تسيير الولوج إلى التمويلات



السيد رئيس الجلسة:

شكرا على مساهمتك معنا، ونمر إلى السؤال موجه للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان من طرف السيدات والسادة النواب فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عادل بيطار:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدتين الوزيريتين،

نسائل السيد الوزير المنتدب عن مآل شكايات المتنافسين في إطار الصفقات العمومية الذين يدعون ويحتجون على إقصاء عروضهم وكيفية تعامل اللجنة الوطنية للطلبات العمومية معها؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

الناحية الرقمية هذه السنة اللجنة الوطنية للطلبات العمومية عند الأمانة العامة للحكومة توصلت بـ 86 شكاية، المآل 56 قطاعات وزارية، 16 جماعات ترابية، 14 مؤسسات عمومية، تم توجيه طلبات توضيح للقطاعات والمؤسسات المعنية كيتمكن تكون شكايات متعددة لنفس القطاع، 56 عدد الأجوبة 33، النتيجة تم إلغاء مسطرة المنافسة تبعا لذلك في 4 ديال الحالات، تم عدم قبول الشكايات في 4 حالات لعدم رتكازها على أسس قانونية والحالات الأخرى راه كتأخذ المسار دياها، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد النائب.

النائب السيد عادل بيطار:

شكرا السيد الوزير، كما تعرفون السيد الوزير المحترم هاذ الموضوع الصفقات العمومية يكتسي أهمية بالغة نظرا لهذا لدوره في الرفع من وثيرة النمو الإقتصادي الإجتماعي ببلادنا والمالي، وراه يلاحظ أنه بالرغم من المجهودات التي قامت بها الحكومة السابقة في إخراج مراسيم لتنظيم هاذ الصفقات العمومية إلى أنه ما زال يلاحظ على أن التدبير تنقصه الحكامة والشفافية في تدبير الصفقات العمومية، ويلاحظ على أنه يتم تغليب كافة المقاولات الصغرى والمتوسطة، عفو الكبرى على حساب المقاولات الصغرى والمتوسطة رغم أنه القانون ينص على أنه 20% من الصفقات يجب أن تكون من صالح فئات المقاولات الصغرى والمتوسطة، كذلك على المستوى دفاتر التحملات التي تم توقيعها بين المقاولات والمؤسسات العمومية يلاحظ على أنه من ناحية، يعني، الشروط التقنية والإدارية يتم تغليب دائما كفة الشركات الكبرى، كذلك نلاحظ على أنه في العديد من الحالات واللي البعض منها معروض على القضاء، يلاحظ أن هناك وجود حالات رشوة وحالات ابتزاز بالنسبة للمتنافسين على الصفقات العمومية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير، تفضل.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا- كما تفضلتم السيد النائب كانت هنالك مجهودات وهذا فيه تراكم، لأن مرسوم 20 مارس 2013 وضع إطار كيضمن



أشير إلى أن سؤالكم كما ورد علي مكتوبا يتعلق بالتظاهر السلمي في الشارع العام لذلك أرى أنه من الملائم أن أجيّب في إطار السؤال، وحيث إن السؤال كذلك فإني أريد أن أوضح أن وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان ليست لها الإشراف المباشر على القطاع المعني، لذلك فجوابنا عن هذا السؤال سيتم بطريقة، يعني، معينة من خلال ثلاث توضيحات؛

التوضيح الأول وهو أن حق التظاهر السلمي حق أساسي من الحقوق المضمونة دستوريا والتي يجب على الدولة حمايتها وضمانها؛

التوضيح الثاني إن هذا الحق ينبغي أن يمارس في إطار القانون الذي يفرض التصريح بتنظيم أي مظاهرة في الطريق العمومي للسلطات المختصة وفي حالة عدم القيام بذلك فإن هذه السلطات يمكن التدخل لمنع التظاهر في الطريق العمومي طبقا للقانون؛

التوضيح الثالث، إن أي تدخل للسلطات العمومية لفض التظاهر ينبغي أن تتم بثلاث مبادئ، وهي المشروعية والتناسبية والمسؤولية، بالنسبة للمبدأ الأول فيعني أنه ينبغي أن يكون للتدخل الأمني مبررات قانونية كأن يكون التظاهر غير مصرح به أو مخلا بالأمن العمومي أو أنه مسلح بمدلول ما ورد في تعريف..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عمر عباسي:

السيد وزير الدولة صحيح أنه الصيغة المكتوبة للسؤال كانت تتحدث على الإحتجاجات السلمية وهو سؤال حسب التطور الكارولونجي سابق على التوالي عدة أحداث وحيث أن المناسبة شرط لا يمكن إلا التأكيد رغم التوضيحات التي قدمتم السيد وزير الدولة على أنه أي ملاحظ نسجل مع كامل الأسف أنه في عدة

الولوج، المساواة والشفافية الحق في التقدم بشكاية، حقيقة أول إشكالية كائنة وهو عدد الشكايات اللي محدودة، تصور معايا دابا الآن السنة المقبلة 190 مليار درهم ديال الاستثمار العمومي السنة اللي قبل حوالي 185، آلاف الصفقات والعدد كما هو مسجل 86 شكاية، هذا في حد ذاته إشكالية، اللجوء ديال الناس؛

ثانيا- توفير الأساس القانوني للشكاية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى قطاع حقوق الإنسان، مرحبا السيد الوزير، بسؤال للسيدات السادة النواب الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية.

النائب السيد عمر عباسي:

باسم لله الرحمن الرحيم.

السيد وزير الدولة،

السيد الرئيس،

خلدت بلادنا على غرار الدول العالمية يوم العالمي لحقوق الإنسان قبل أيام وقبل أشهر في الحقيقة خضعت بلادنا لإستعراض دوري شامل في الأسبوع الماضي أطلقتم الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان، كل هذه الأحداث مجتمعة تدفعنا في الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية إلى مساءلة الحكومة حول واقع حقوق الإنسان في بلادنا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلفة بحقوق الإنسان:

شكرا السيد النائب المحترم، الأستاذ عباسي.



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل بقي هناك تعقيب إضافي؟ لا أظن، هل من رد السيد الوزير؟ تفضل.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلفة بحقوق الإنسان:

كان بودي أن أبين ما ينبغي احترامه بمناسبة فض أي تجمهر وحيث أن الوقت لا يسمح فإنني أقترح مناقشة هذا الموضوع في اللجنة، أما بالنسبة لما تفضل به السيد النائب من فريق التجمع الدستوري فإنني أشير إلى ما يلي:

- أن الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان التي أعلن عنها والتي ناقشناها في لجنة العدل والتشريع بهذا المجلس مع النواب والسيدات النائبات والسادة النواب بينا إلى أي حد تهتم الدولة بكافة الحقوق منها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وأيضا البيئية، وبخصوص ما هو اجتماعي خاصة بالنسبة للتعليم، فأشير إلى أن هذه الحكومة وضعت من أولوياتها الأساسية الاهتمام بالتعليم، ولذلك لاحظتم أنه بالنسبة لقانون المالية الذي صادقتم عليه والذي يتعلق ب 2018 جعلنا التعليم على رأس الأولويات، وكان هناك زيادة في مستوى الميزانية بالنسبة لهذا القطاع 9%، أكثر من 40 ألف بين متعاقد معه وموظف إلى غير ذلك من الإجراءات، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، وبهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة، هناك 3 ديال الطلبة ديال تناول الكلمة في إطار المادة 152، الكلمة الأولى للسيد النائب المحترم عدي بوعرفة تفضل.

النائب السيد عدي بوعرفة:

أزول، تانمريت تاطاست، أسمىغ شي كان تاروان العواري، مدن العواري، لوقت إيدغ تلا تاغريست، إيلا اوسميد، إيلا أوسميد أراو

حالات يلاحظ إستعمال مفرط للقوة العمومية في فض العديد من المظاهرات وعدم احترام ما ينص عليه القانون في عدة حالات أنا لا أعمم، هذا إلى جانب أنه هذه المناسبة نعتقد بأنه للتأكيد على أنه الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان تضمنت عدة قضايا مهمة جدا ولكن في الفريق الاستقلالي نؤكد على أن مع إعتبرته قضايا خلافية حسمه الدستور وحسمه إجماع الشعب المغربي حول عدة قضايا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ التجمع الدستوري تفضل، واش باقي الوقت؟ في ما تبقى من الوقت. تفضل.

النائب السيد عبد الودود خربوش:

السيد الوزير، يعني في إطار يعني حقوق الإنسان نحن نعلم أن بلادنا حققت والله الحمد الكثير من المنجزات على مستوى الحقوق ا لزرقاء أو الجليل الأول من الحقوق المدنية والسياسية خاصة، السيد الوزير، يعني احنا كفريق من ضمن الأغلبية وداعم للحكومة نريد منكم أيضا تطوير الأداء الحكومي خاصة فيما يتعلق بالجيل الجديد، الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي منطوق الفصل 13 من الدستور لا سيما الحق في التربية والتشغيل نعتقد أن هاذ الفصل يستدعي منكم العمل خاصة على مستوى يعني تحقيق التربية للجميع والشغل للجميع، نحن نعلم طبعا أن الولوج المباشر للوظيفة العمومية توقف منذ 2011 ولكن كم من المناصب والفرص أيضا والمساواة عفووا يعني تساوي الفرص بين الجهات في الولوج للمناصب أو في الولوج لاجتياز المباريات والولوج للوظيفة العمومية لا زال لم يتحقق نتحدث عن يعني عدم مساواة بين الجهات، لذلك نريد منكم العمل على..



بسم الله الرحمن الرحيم.

أزول فلاون،

أولا الموضوع المرتبط بموجة البرد القارسة وما يرتبط بها، حقيقة هذا ماشي مجال ديال المزايدة، لأن هذا واحد المجال كيتعلق مئات الآلاف، ملايين المغاربة اللي الحكومة اعتمدت خطة وطنية متعددة السنوات 26 إقليم كائنة فيه حالة يقظة عالية من أجل حل المشكل ديال العزلة، تم تعبئة كافة الفرق ديال التدخل من أجل البدء في توزيع 26 ألف مؤنة زائد الأغذية باش توصل المعنيين، تم العمل على تأمين الاتصال لأن وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية ما كتبقاش خدامة مع ANRT لتعبئات موارد مالية استثنائية، لأن هاد الحكومة من المغاربة همها الناس اللي في إملشيل وفي أنفكو وفي كل المناطق، علاش؟ لأن روح واحدة كتكلف ونعطي مثال نهار الطفلة إيديا توفات في الإقليم ديال تينغير اتخذات الحكومة قرارات، من بعد في غشت تحت جسر تلقى واحد السيد في نزيف في المخ جات المروحية وهزاتو وتعالج وتنقذات الحياة ديالو، نفس الأمر كنديرو الآن مع موجة البرد بالأقمار الاصطناعية باش أي مواطن في أي جبل في أي قنت نوصلو له ونأمنو له العلاج والتغذية، بالتالي الحكومة اشتغلت وأمنا مخطط متكامل، لأن كايين الإحصاء اللي كيههم مختلف هذه المناطق و كيتيح لينا شحال من مروحية الآن معبأة؟ 14 مروحية، 10 مروحيات للدرك الملكي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ودائما في إطار المادة 250 الكلمة للسيد النائب نور الدين مضيان، تفضل السيد النائب تفضل..

النائب السيد محمد الحافظ:

بسم الله الرحمن الرحيم.

العواري إخبواسن واضو، دايكات أونزار إيبيي أوبريد، دايكات أوتسفييل إيبيي أوبريد، ينكيد واسيف أوبيي أوبريد، ويسا ديغ أوبواسن واضو إي تاروا ن العواري، أكشود إورلي، تموتوت أميخوب واضو، دتو سي عري أفدا تزدم أديتاوي أفسى، لأن أكشود أوغلا، نوكني نرا الحكومة نايلان دغي لوقتنا، نا ميداتيبي تانباضت كان تانباضت أورتلي، لأن إخبواسن واضو شي كان، إيشيران أودقران، تشيريتين أودقارتان أسرا كولا يونزار، أسرا كولا يتفل، أسكاس إزرين 8 ن توومين أدموتين كإملشيل، والحكومة تسين ما كيلا إملشيل أسناغ أكليد إذا سأنفكو، نرا الحكومة أتدو سي إملشيل، أتدو س أموكر، س آيت هاني، سيدي إلسيس، تانفتوشت، أتودو سيد لسين، أتدو س آيت واشو، أتدو س إيد موما، أيدغ نيغمان نا داونتينيغ ها نغمان نا يلان كالعواري، داسنميرغ شي كان إيشران ن الريف أطاس لأنه الحكومة نايلان دغي داتساوال غ فيان أودغار نا كولين إبردان، نا كوالو أمان، نا اكولو أسيف، لانت تيدوامين غورنغ ك تمازيرت نوكني، كرا يتشا، كرا أويتشي، كرا يلسا كرا أويلسي، كرا يغرا كرا أو يغري، كرا يزدغ كرا أوبزدغ، نرا نوكني تمازيغت أفادا نمون أنك يون، سدغي أورتا يلي إغيس ن تشيكا، ما غاد أورلي إغيسي ن تيشكا سدغي، أوبريد 21 أيتاوين د مكناس تافيلالت، إيسول إيشقاس دغي، داسنميرغ شي كان، تيقبيلين ن العواري، أراستينيغ يخصا أديلي إزرورف ن عاري.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، بطبيعة الحال الموضوع حول موجة البرد القارس التي تحتاج بلادنا والكلمة الآن للحكومة، تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:



السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

إن وضعية الأراضي ديال الجيش العرشي والسلالية وغيرها من الأراضي التي تخضع لتشريع يرجع لسنة 1919، أصبحت تدعو للقلق أكثر من أي وقت مضى بعدما وصل الأمر إلى المحاكم وضياح ذوي الحقوق والمستثمرين في غياب أي تدخل لمعالجة هذه الوضعية الكفيلة بتهديد الاستقرار الاجتماعي، مع العلم السيد الوزير أن هاذ الأراضي عرفت نقلة نوعية من حيث استثمارها واستغلالها لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرفع من مستوى المردودية والإنتاج، من خلال انخراطها في مخطط المغرب الأخضر، فإذا بمؤلاء المستثمرين يجدون أنفسهم في وضعية صعبة تحول دون تحقيق طموحاتهم أمام مطالبتهم بالتخلي عن هذه الأراضي بدون تعويضهم عن ما قدموه من استثمارات بما فيها المبالغ المالية المرتبطة بشراء هذه الأراضي والمشاريع المنجزة فيها، كما حصل بالنسبة للأراضي التابعة لأولاد دليم، تكناو، زيارة بإقليم سيدي قاسم وهي قبائل شراردة، وكذلك الأراضي العرشية الموجودة بإقليم فاس وغيرها من الأقاليم، بغيت السيد الوزير بأنه في هاذ الإقليم هناك أكثر من 1200 مستفيد من 12000 مستفيد، وهناك أكثر من 5000 عملية بيع وشراء من أجل استثمار هذه الأراضي، في حين يوجد أكثر من 1400 ملف يتعلق بهاذ القضايا، الأمر الذي أدي حتما إلى تأزم الأوضاع بشكل لم يعد يقبل أي تأخر في معالجة هذه الأوضاع، بينما الأمر يختلف تماما بالنسبة لأراضي مماثلة ببعض المناطق كالرباط ومراكش، وأخص بالذكر أراضي كيش الأودية، وهذا ما يطرح أكثر من تساؤل بخصوص هذه المفارقة التي لا يقبلها لا العقل ولا المنطق في ظل دولة الحق وسمو القانون، وهنا السيد الوزير بغيت نتكلم معك بصراحة أكثر وأقول بأنكم مطالبون بالتدخل العاجل لمعالجة هذه الأوضاع باش ما توصلش الأمور لشي حوايج لا تحمد عقباه يكفيك السيد...

شكرا لك، الكلمة للحكومة.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

شكرا السيد النائب، الموضوع المرتبط بأراضي الكيش بسيدي قاسم واللي كيهم 5 تحديدات إدارية، التكنة وزيارة واشبانات وأولاد الدليم، 4 ولكن بالنسبة لزيارة عندها 2، على مستوى الوضعية العقارية كاين واحد اللي خراج ليه رسم عقاري هوديال أولاد دليم واللي المساحة ديالو 22 779 هكتار، الأربعة المتبقين توضعات مطالب ديال التحفيظ، المجموع ديال هاذ 5 تحديدات 52915 هكتار، الخطوات اللي دارت في 2017 أولا تحيين ملفات التقنية ديال هاذوك 4 الاولين، 2 في زيارة والشبانات والتكنة، والمطالب ديال التحفيظ توضعات تحددات لهاذ التحديدات وهي مبرمجة وكاين اللي جزء منها تدارني نونبر، وكاين اللي دبا حاليا مازال يجري في دجنبر، في إطار عملية تمليك الأراضي الجماعية الواقعة كلا أو بعضا داخل دوائر الري تنفيذيا للتوجيهات الملكية السامية في الموضوع، تم الإنتهاء من التجزئات 21000 هكتار لفائدة الجماعة السلالية أولاد دليم، أسفرت عن إحداث 2503 ديال القطع الفلاحية، وتم نشر قرارات المنح الخاصة بها بالجريدة الرسمية 22 يناير 2015، وتعمل حاليا مصلحة المحافظة العقارية على استخراج الرسوم الفردية، التحديدات الإدارية 29 و30 المتعلقة بالشبانات و 32 المتعلقة بجزء ديال زيارة أيضا تخضع لهاذ الظهير ديال 69 الخاص بتمليك الأراضي الجماعية الموجودة في دوائر الري، حيث تمت برمجة 17308 ديال الهكتارات باش يستافدوا الناس ديالها من عملية التمليك في إطار برنامج الدعامة الثانية ديال برنامج تحدي الألفية



السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للحكومة، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس

الحكومة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

السيد النائب، الأمازيغية رافد من روافد الثقافة المغربية المتنوعة والمغاربة طوروا عبر أجيال الآليات ديال التعايش في إطار إنسجام بطبيعة الحال وكاينة مرجعية دستورية وقانونية في هذا الشأن، لكن ربما يتعين التدقيق بدل الحديث عن السنة الأمازيغية، ربما يجدر بنا الحديث عن التقويم الأمازيغي وليس السنة الأمازيغية، وهو تقويم يأخذ به الشعب المغربي، يأخذ به المغاربة كافة وخاصة في المناطق الفلاحية، هو تقويم مرتبط بالطبيعة والموسم الفلاحي، بحيث أن بداية السنة الأمازيغية هي نهاية المحصول الفلاحي والإستعداد للسنة الفلاحية الجديدة، والإحتفال برأس السنة بالتقويم الأمازيغي كياخذ أشكال متنوعة تدرج في إطار تقاليد المغاربة وكتختلف من منطقة إلى أخرى، إذن هذا جانب ثقافي معروف، الأمر يتعلق بالتكوين ولا علاقة له بالإعتبارات ديال احتساب السنة الميلادية أو الهجري، وهو مدمج في الثقافة المغربية، لكن نحن لدينا ما يكفي لأن الدستور كان واضح وكاين الآن الإرساء ديال المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية وكاين مشروع قانون تنظيمي اللي كيحدد كيفيات إدماج الأمازيغية في التعليم وفي الحياة العامة وهو مشروع قانون معروض على أنظار هذا المجلس، ويمكن يطرح هاذ الفكرة هاذي، اللي مع ذلك قلت هي ترتبط بالتقويم التقليدي أكثر من اللي كترتبط بالسنة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا للجميع، ورفعت الجلسة.

الأمريكي، حاليا كاين العمل على تسريع الوتيرة ديال التصفية القانونية لهذه الأراضي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة الأخيرة للسيد النائب توفيق كميل، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الله غازي:

شكرا السيد الرئيس،

الإحاطة وتناول الكلمة عنده علاقة بالأمازيغية ولكن غانتكلم بالدرجة وبالعبوية، أنا بعيت السيد الوزير وبغيت الحكومة تتفاعل مع تناول الكلمة، نرفع إلى علم الحكومة الموقرة ونحيطها علما أن فئات عريضة من الشعب المغربي من خلال تعبيرات ثقافية وحقوقية ومدنية، جماعات وفردى تتطلع بإلحاح إلى إقرار رأس السنة الأمازيغية إقراره عيدا وطنيا ويوم عطلة مؤدى عنه، وإدراجه ضمن الأطر والأعياد الثلاثة عشرة المعترف لها بهذه الصفة وهذا الإمتياز، وضمنها طبعاً رأس السنة الميلادية، منذ خطاب أجدير السيد الوزير وخطاب 9 مارس اللي كان هو الخطاب المؤسس لدستور 2011، التقت الإرادة الملكية مع الإرادة الشعبية حول التأسيس لمغرب جديد، مغرب التعدد الثقافي واللغوي، واليوم اليوم أكثر من أي وقت مضى آن الأوان لإقرار هذا الإجراء ذي الرمزية الكبيرة ليكون هو التعبير الأهم والأجل والصريح على أن الأمازيغية حقاً شأن المغاربة كل المغاربة بدون استثناء، نتطلع لهذا الإجراء كأول الغيث كباكورة الإجراءات ذات الدلالة بعد الترسيم الدستوري للأمازيغية، وما واكب تنزيلها من إكراهات وتعثرات نريدها عطلة رسمية لأنها أضحيت مطلباً شعبياً، بعدما فرضها قوة الأمر الواقع بترسيمها الشعبي المتجدر، السيد الوزير، وهكذا إجراءات و بهذا الإقرار سنكون حقاً نشغل على ثلاثية الديمقراطية التي يجب أن تصان والتنمية التي يجب أن تكون شمولية والثقافة والهوية....